

أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء
دراسة تطبيقية على المرشدين الطلابيين وعينة من الطلاب
فهد بن عبد الرحمن الخريف^(*)

الملخص

لعب الخراج - ضريبة الأرض - كواحد من أهم موارد بيت المال في الدولة الإسلامية، دورا هاما في اقتصاد الدولة الإسلامية والولايات المفتوحة، والتي كان من بينها مصر، التي أخذت به منذ - الفتح الإسلامي لها- تطبيقا لما نصت عليه شروط الصلح الواردة في معاهدة بابلون الأولى عام 19هـ/640 م، حيث نظمت العلاقة بين طرفيها، وحددت الحقوق والواجبات لكليهما دون مبالغة أو تقطير.

وبعد الفتح، واستقرار العرب المسلمين، التزمت مصر بأداء واجبها المالي من جزية وخراج، في عصرها الإسلامي بدء من عصر الولاة خلال حكم الراشدين (9-41هـ) والأمويين (41-132هـ)، ثم في عصر الخلافة العباسية (132-656هـ) وما شهدته من قيام الدول المستقلة بدء من الطولونية (254-292هـ) محور الدراسة، وانتهاء بالعصر المملوكي (648-930هـ)، وجاء أدائها في فترات عدة ملتزما دون تقصير من جانبها، أو مبالغة من جانب الحكام العرب، فقد كان لشخص صاحب الخراج تأثيرات واضحة على قيمة المجموع من بالزيادة والنقصان في أحيان كثيرة، لما انتهجه من سياسات خاصة في تطبيق نظام الخراج، وجمع أمواله، سياسات أثبتت أن له أعظم الأثر في توجيه سياساته، وعوائده أو دخوله بالزيادة والنقص، كما كان لهذه السياسات نتائج مترتبة مؤثرة في المجتمع المصري أو الشعب المصري بكل طوائفه بالسلب أحيانا، وبالإيجاب في أحيان أخرى.

ولهذه الأهمية، ولخطورة الدور الاقتصادي الذي يلعبه، اخترت أن يكون هذا النظام المالي، وسياساته، ووسائله، محور هذه الورقة البحثية في محاولة لكشف الغموض الذي يكتنف هذه الفترة من تاريخ مصر، وتأثيرات شخص صاحب الخراج، في محاولة لتقديم صورة واضحة، والنموذج الصحيح لأصاحب الخراج الملتزم بمبادئ دينه، والقواعد العامة لوظيفته.

^(*) رئيس قسم الدراسات الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة الملك فيصل

**Patterns of Behavioral Abnormalities among Middle School
Students in the City of Al-Ahsa: A Pragmatic Study of Academic
Advisors and a Sample of Students**

Fahd bin Abdul Rahman fall

Abstract

The current study aimed to determine more than deviant behavioral patterns among students` middle school at Al-Ahsa, identify the relationship between the pattern of behavioral abnormalities & neighborhood, and determine the differences between the types of education (government, civil, memorization of the Koran) & deviant behavioral patterns.

This study is a one descriptive studies, which that uses comprehensive social survey for counselors in middle school at Al-Ahsa number (78), and random sample for students number (145).

The study found a set of results by the characteristics of the study cases, and to answer its questions, add recommendations group related to the theoretical framework and quantitative results.

الفصل الأول

1-1 المقدمة:

تسعى العديد من المجتمعات جاهدة لوقاية أبنائها من الانحرافات السلوكية بشتى صورها ومجالاتها سواء كانت في صورة انحراف أو جريمة، وما ذلك إلا إيماناً من تلك المجتمعات بأن أطفال وشباب اليوم هم رجال الغد، فالشباب مرحلة عطاء وإنتاج متميز لما تملكه هذه الفئة من طاقة ونشاط أولى أن يوجه إلى رقي المجتمع بدل أن يكون عاملاً يعيق نهوض المجتمعات وتطورها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فإنه نتيجة لتزايد الانحرافات السلوكية بين طلاب المدارس في المجتمعات الأوروبية تم تكوين لجان أوروبية مشتركة تهدف إلى دراسة تلك الانحرافات بين الطلاب وتقديم الحلول الناجعة لها. كما اهتمت الإدارة الأمريكية بمكافحة الانحرافات السلوكية في المدارس الأمريكية وأعدت برنامجاً لخفض السلوكيات المنحرفة بين الطلاب الأمريكيين يهدف إلى خفض العنف وتعاطي المخدرات وغيرها داخل المدارس الأمريكية، بل وتم تحديد المدارس الخطيرة ووضعها في قائمة المدارس الأولى بالرعاية وتم إعطاء هيئاتها الإدارية صلاحيات قد تكون كفيلاً بالتقليل من تلك الانحرافات السلوكية كنقل الطالب إلى مدرسة أخرى أو حتى طي قيده الخ، كل ذلك بهدف إيجاد بيئة تعليمية بناءة تساعد على الرقي والتقدم (حويتي: 2004م، ص 236).

وعلى نطاق الدول العربية أجريت العديد من الدراسات حول السلوكيات المخالفة "المنحرفة" للطلاب في مراحل التعليم العام، وعملت اللقاءات بين المختصين في علوم الاجتماع والنفوس والتربية بهدف مناقشة تلك الظاهرة والخروج بحلول علمية وعملية للتقليل منها. ففي دولة الكويت على سبيل المثال للحصر ورد في مقال علمي أن من أهم أسباب الانحرافات السلوكية هو عدم تطبيق القوانين السائدة في الميدان التربوي رغم قلتها، إضافة إلى تعاطي بعض الطلاب للمخدرات ولتفاقم مشكلة الغياب عن المدرسة. (طالب: 2001م، ص 98) وفي دولة الإمارات العربية المتحدة صدر قرار وزاري من وزارة التربية والتعليم والشباب برقم (2/454) لسنة 1998م بشأن لائحة توجيه سلوك الطلاب في المجتمع المدرسي.

كما أصدرت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية لائحة الانضباط السلوكي والمواظبة للطلاب في مراحل التعليم بهدف المعالجة العلمية والتربوية لمخالفات الطلاب السلوكية.

هذا وتوجد العديد من نظريات الجريمة والانحراف تناولت بدراسة وتفسير العوامل الاجتماعية والنفسية التي قد تدفع بالأحداث " أطفال ومراهقين" إلى ارتكاب السلوكيات المخالفة لقواعد الدين أو القيم الاجتماعية أو للقوانين والأنظمة، والتي تبدأ من الانحراف إلى الجريمة.

2-1 موضوع الدراسة:

إن المتتبع للمجتمع السعودي فضلا عن المختص بشؤون المجتمع من باحث أو مسئول يمكنه ملاحظة أن هناك تغيرات حدثت في بنية المجتمع وتكوينه، وشملت تلك التغيرات مجالات عديدة اجتماعية واقتصادية وتربوية ونفسية... الخ. ومن تلك المجالات التي تغيرت انتشار الانحرافات السلوكية لدى فئة وشريحة كبيرة من مجتمعنا السعودي وهم طلاب مراحل التعليم العام ومنهم طلاب المرحلة المتوسطة -، لاسيما وأن ما أصدرته إحصاءات وزارة الاقتصاد والتخطيط لعام (1428هـ) عن أن من تقل أعمارهم عن (15) سنة من سكان المملكة العربية السعودية تبلغ نسبتهم قرابة (40%) أي أكثر من ثلث السكان تقريبا، وهذا ما يجعل دراسة هذا الموضوع أكثر إلحاحا بهدف تحقيق أمن الطالب في مدرسته ومحيطها، وأمن المجتمع السعودي أيضا.

ويجد المتتبع للدراسات التي اهتمت بانحرافات الأحداث عموما أنها تناولت دراسة أسباب الانحراف لدى الأحداث الذين تمت إدانتهم في انحرافات وجرائم أودعوا على أثرها دور الأحداث لقضاء محكوميتهم، في حين أن هناك العديد من مخالفات الأحداث والطلاب المراهقين والتي تقع في المدرسة أو في محيطها سواء كانت تلك الانحرافات للنظام المدرسي أو للقيم الاجتماعية أو للتعاليم الدينية أو للقوانين والأنظمة الرسمية" لكن الملاحظ إن اغلب تلك الانحرافات يتم علاجها في إطار المدرسة من خلال إجراءات يحددها النظام كأخذ تعهد على الطالب المخالف أو إحضار ولي أمره للمفاهمة أو من خلال الإصلاح بين المعتدي والمعتدى عليه ، وفي حالات قليلة يتم تحويل الانحرافات إلى الجهات الرسمية كالشرطة والمحاكم لاتخاذ الإجراء الرسمي فيها.

وقد ورد في بعض التقارير صدور قرارات تأديبية من إدارات التربية والتعليم بحق عدد من الطلاب المرتكبين لانحرافات سلوكية من طلاب المرحلة المتوسطة في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية ، ومن أمثلة تلك الانحرافات الآتي : اعتداءات لفظية وجسدية بين الطلاب ، وبين بعضهم ومعلمهم ، والهروب من المدرسة أو الغش في الاختبارات أو تزوير وثائق رسمية أو ممارسات لا أخلاقية ، وقد تم حرمان أولئك الطلاب من الدراسة للعام الدراسي 1427/1426هـ أو التخفيض من درجات السلوك لديهم وقعت تلك الانحرافات من طلاب في محافظات عدة كصبيا والمهد وينبع والطائف والليث والزلفي وبيش ونجران وحائل والمدينة المنورة .(وزارة التربية والتعليم: 1427هـ)

قد تحدث مدير عام التوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم الدكتور راشد العبد الكريم في ندوة بعنوان: من يوقف تداول الكبتاجون بين شبابنا؟؟ أن المنبهات موجودة في المدارس وتُعاطى في أيام الاختبارات خاصة، وذكر أيضا أنه لا توجد إحصاءات دقيقة حول تعاطي المخدرات في المدارس، كما تحدث عن برنامج توعوي وزارة التربية عن أضرار تعاطي المخدرات بالتعاون مع الإدارة العامة

لمكافحة المخدرات والجهات المختصة يستهدف طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة بشكل أقل. (جريدة الرياض: 1425/11/16هـ).
ما سبق يوضح أن هناك العديد من أنماط الانحرافات السلوكية التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة وفي محيطها، لها أسبابها وظروف حدوثها.
وإن كانت تلك الانحرافات السلوكية التي تم اتخاذ قرارات عقابية رسمية بشأنها قد حدثت في محافظات عديدة من المملكة العربية السعودية، إلا أنها في ذات الوقت تعدّ مؤشراً قوياً على وجود السلوك المنحرف الذي يصل في بعضه إلى أن يوصف بالجريمة بين طلاب التعليم العام - ومنه المرحلة المتوسطة -، الأمر الذي يحتم تناول انحرافات الطلاب في المرحلة المتوسطة الذين هم شريحة عريضة من المجتمع السعودي بالدراسة المستفيضة.

3-1 أهداف الدراسة:

- تحاول هذه الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية:
- 1- تحديد أكثر الأنماط السلوكية المنحرفة المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء.
 - 2- التعرف على العلاقة بين نمط الانحرافات السلوكية لطلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء بالحي التي توجد فيه المدرسة.
 - 3- تحديد الفروق بين أنواع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قران) من حيث حجم ونوع أنماط السلوكيات المنحرفة من عدمها.
 - 4- معرفة على آراء المرشدين الطلابيين في كفاية الإجراءات الإدارية في مكافحة تلك السلوكيات المنحرفة.
 - 5- معرفة أعداد وكلاء المدارس والمرشدين الطلابيين في المدارس المتوسطة بالأحساء.

4-1 أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية:

تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة في كونها تهتم بدراسة الانحرافات السلوكية التي تقع من الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة وبينهم؛ والتي لم يصل بعضها إلى مرحلة التجريم، بالإضافة إلى كون هذه الدراسة تُبرز أهم أنماط الانحرافات السلوكية بين الأحداث الذين لم يودعوا في مؤسسات إصلاحية كدار الملاحظة مثلاً، وهذا جانب لم يشبع بالدراسة.
كما يمكن تعزيز معرفتنا العلمية بأبرز أنماط الانحرافات السلوكية المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة.
ومناقشة وتحليل وتفسير أبرز أنماط الانحرافات السلوكية المنتشرة بين طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء نظريات علم الاجتماع وعلم اجتماع الانحراف والجريمة.

في النهاية يأمل الباحث أن تفتح هذه الدراسة أفافاً رحبة للباحثين والمهتمين للقيام بدراسات مماثلة في مناطق تعليمية أخرى في المملكة العربية السعودية لرصد وتفسير أبرز أنماط الانحرافات السلوكيات للطلاب في المرحلة المتوسطة وغيرها من المراحل.

ثانياً: الأهمية العملية:

يأمل الباحث من خلال نتائج هذه الدراسة أن تلقى صدى لدى صانعو القرار في وزارة التعليم خاصة وللمهتمين عامة لاتخاذ القرارات المناسبة للوقاية من الانحرافات السلوكية بين الطلاب ومكافحتها، ولتطوير التعليم عامة. كما يمكن من خلال هذه الدراسة الوقوف على إجراءات الجهات التعليمية المسؤولة ومدى فاعليتها في الحد من السلوكيات المنحرفة عند الطلاب.

5-1 تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الاجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي الأول: ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء؟ وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

أ- ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الأولى؟

ب- ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الثانية؟

ج- ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الثالثة؟

د- ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الرابعة؟

هـ- ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الخامسة؟

التساؤل الرئيسي الثاني: ما علاقة الانحرافات السلوكية لطلاب المرحلة المتوسطة بالحي الذي توجد فيه المدرسة بالأحساء؟

التساؤل الرئيسي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن) ونمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب من الدرجات الخمس؟

التساؤل الرابع: ما رأي المرشدين الطلابيين في كفاية الإجراءات الإدارية في مكافحة الانحرافات السلوكيات بين الطلاب في المرحلة المتوسطة.

6-1 مفاهيم الدراسة):

1- مفهوم السلوك المنحرف:

ويرتبط بهذا المفهوم مفاهيم فرعية مثل:

أ- مفهوم النمط السلوكي:

وهو سلسلة من الأفعال متماثلة ومستقرة نسبياً يقوم بها شخص أو جماعات تؤدي إلى الاستجابة إلى موقف معين. (غيث:1990م، ص37)

ب- مفهوم السلوك الظاهر:

وهو سلوك الفرد الذي يمكن ملاحظته وتسجيله، في مقابل السلوك الكامن الذي يستنتج من المشاعر والأفكار. (غيث:1990م، ص37)

ج- مفهوم السلوك عامة:

أي استجابة أو رد فعل للفرد، ويشمل الاستجابات والحركات الجسمية والعبارات اللفظية والخبرات الذاتية. (غيث:1990م، ص36)

هذا ويقصد بمفهوم الانحراف السلوكي إجرائياً في الدراسة الحالية:

- انحراف الطالب عن السلوك السوي كالخروج عن القيم الدينية أو القانونية "النظامية" أو الاجتماعية.
- يصدر من الطالب في المدرسة أو في محيطها.
- يمكن لزملائه الطلاب أو للمرشد الطلابي أن يلاحظوها.
- مصنفة ويقابلها إجراءات عقابية ونظامية.

د-تعريف الانحراف (الاجتماعي) أو السلوكي: Social Deviance

ويقصد به في معناه الواسع: أي سلوك لا يتفق مع توقعات ومعايير السلوك العامة والمقررة داخل النسق الاجتماعي، أو السلوك الذي لا يمثل مجموع الأعراف أو القواعد الاجتماعية التي تعتبر ضرورية وفقاً لنظام الجماعة الاجتماعية. (غيث:1990م، ص38)

وليس بالضرورة أن يتم تعريف الانحرافات السلوكية المخالفة لما هو مقر في المجتمع بأنها كلها تشكل جرائم، فمن المعلوم أن كل جريمة تعدّ انحرافاً، وليس كل انحراف جريمة، وتختلف الانحرافات السلوكية طبقاً للسن، أو الجنس، أو الثقافة والمجتمع بعباداته وقيمه، كما تختلف باختلاف الزمان والمكان. (كاره:1985م، ص22)

هـ-التعريف الإجرائي للسلوك المنحرف: ويقصد به في هذه الدراسة الانحرافات

السلوكية للطالب والتي تصدر منه في المدرسة أو في محيطها ويمكن لزملائه أو للمرشد الطلابي أن يلاحظوها وبالتالي يمكن أن تتخذ إزاءها الإجراءات النظامية، وهي كل الانحرافات السلوكية التي فيها خروج عن القيم الدينية أو القانونية "النظامية" أو الاجتماعية. ومن أمثلتها (الكذب، التهاون بأداء الصلاة في المدرسة، عدم أداء الصلاة في المدرسة، الصلاة بدون وضوء، الغش في الاختبارات "شهري، فصلي"، الهروب من المدرسة، تخريب محتويات المدرسة، الكتابة على الجدران، الشجار بين الطلاب "المضاربة"، تهديد طلاب المدرسة لبعضهم، الاعتداء بالضرب على معلم بالمدرسة، السب والشتم لمعلم بالمدرسة، التهديد لمعلم بالمدرسة، اصطحاب الجوال في المدرسة، عرض مقاطع بلوتوث فاضحة بين

الطلاب، التحرشات الجنسية بين الطلاب، سرقة أدوات الطلاب، حيازة الطلاب للمخدرات، تزويج الطلاب للمخدرات، استخدام الطلاب للمخدرات، تشفيط الطلاب للغراء، حيازة طالب للسلاح، استخدام طالب للسلاح ضد زميله، استخدام طالب للسلاح ضد معلم، تهديد طالب لآخر بالسلاح، حيازة آلات حادة" مشروط سكين .. ، تزوير طالب في وثائق رسمية، تزوير طالب لتوقيع ولي أمره، سرقة سيارة طالب، سرقة محتويات سيارة طالب، سرقة محتويات سيارة معلم، تبادل مواد إعلامية ممنوعة، إتلاف سيارة معلم ... الخ .

2- مفهوم الانحراف والجريمة:

تتعدد تعريفات الانحراف والجريمة من مجتمع لآخر ومن زمن لآخر، وذلك وفقاً لاختلاف المجتمعات في ثقافتها وما يتصل بها من عقيدة ومعايير وقوانين وقيم وتقاليد سائدة لدى الجماعة في وقت من الأوقات. لكن ذلك لا يمنع أن تكون هناك خطوط عريضة متفق عليها بين المدارس والاتجاهات. فالجريمة في القانون كما يعرفها (السراج: 1980م، ص35) هي: فعل أو "امتناع عن فعل" يخالف قاعدة جنائية يقرر لها القانون جزاءً جنائياً. والجريمة اجتماعياً كما يعرفها (سعفان: ب.ت، ص122) هي: خروج عن القواعد والأنظمة السلوكية التي يرسمها المجتمع لأفراده. أما الجريمة في الشريعة الإسلامية كما يعرفها (أبو زهرة: 1976م) فهي: إثيان فعل محرم أو معاقب على فعله، أو ترك فعل واجب معاقب على تركه. ومن خلال هذه التعريفات للانحراف والجريمة يمكن وصف الانحرافات السلوكية بأنها: كل سلوك يصدر من الطالب في المدرسة -المرحلة المتوسطة -أو في محيطها، وينطبق عليها أحد مضامين التعريفات السابقة للانحراف والجريمة.

3- مفهوم المرشد الطلابي :

وقصد به في هذه الدراسة من يقوم بعملية منظمة تهدف الى مساعدة الطالب لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته ويحل مشاكله في إطار التعاليم الإسلامية ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي وبالتالي يصل إلى تحقيق أهدافه في إطار الأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية.

4- مفهوم الطالب:

ويقصد به في هذه الدراسة من يدرس في المرحلة المتوسطة، وفي أي نوع من التعليم سواء كان حكومياً أم أهلياً أم تحفيظ القرآن. ويقصد بالطالب اجرائياً في الدراسة الحالية:

- من يدرس في مدارس حكومية أو أهلية أو تحفيظ القرآن.
- يوجد في أي صف من صفوف المرحلة المتوسطة.
- تصدر منه سلوكيات منحرفة كالخروج عن القيم الدينية أو القانونية "النظامية" أو الاجتماعية.

- تكون داخل المدرسة أو في محيطها.
- يعرض نفسه لاتخاذ الإجراءات النظامية.

الفصل الثاني: الإطار النظري

2-1 النظريات الاجتماعية المفسرة للانحرافات السلوكية لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة:

لم تحظ ظاهرة اجتماعية بالبحث والدراسة والتحقيق مثلما حظيت به ظاهرة الانحراف والجريمة، ويظهر ذلك الاهتمام من خلال تعدد النظريات التي حاولت تفسير هذه الظاهرة، وفي علوم مختلفة كعلم الاجتماع والنفس والتربية والقانون...، كما دارت العديد من التساؤلات حول ظاهرة السلوك المنحرف "دينيا أو اجتماعيا أو قانونيا" وبحث تلك التساؤلات عن الأسباب والعوامل والظروف التي تهيئ ظهور السلوك المنحرف. فبعض النظريات ترجع الانحراف إلى عوامل بيولوجية غريزية في الفرد، وبعضها تعزوه إلى عوامل نفسية بحتة كالمرض العقلي والحرمان العاطفي، في حين نجد أن بعض النظريات الاجتماعية تقول بأن الانحراف والجريمة ظاهرة مكتسبة يتعلمها الشخص في محيطه الاجتماعي من خلال نوع التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها من مؤسساتها؟ والتساؤلات عن أسباب الانحراف كثيرة جداً.

وبالرجوع إلى نظريات علم الجريمة، فإنه توجد العديد من النظريات التي قدمت تفسيرات للانحراف والجريمة بشكل عام، وبطبيعة الحال فإن "الانحرافات السلوكية للطلاب في المرحلة المتوسطة" لا تخرج عن الإطار العام لتفسير الانحراف والجريمة. ومن تلك النظريات:

النظريات الاجتماعية:

وهي نظريات عديدة حاولت تفسير الجريمة من الزاوية الاجتماعية، ولعل من أبرز النظريات التي تسهم في تفسير الانحرافات السلوكية لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة، التالي:

أ-نظرية "الضبط الذاتي" للعالم هيرشى 1969م، والتي يرى فيها أن الناس أحرار في ارتكاب السلوك المخالف أو الإجرامي وما يمنعهم من ذلك هو علاقاتهم وروابطهم الاجتماعية، وقد قلب هيرشى التساؤل القديم: لماذا يرتكب الناس الجريمة؟ إلى تساؤل جديد هو: لماذا لا يرتكب الناس الجريمة؟ وقد أجاب هيرشى على سؤاله بأربعة عناصر هي:

1-**الارتباط:** بمعنى أن الفرد الذي لا يشعر بارتباط مع العالم من حوله "محيطه الاجتماعي" سوف يؤثر ذلك سلبا عليه في قبول معايير الجماعة والمجتمع وتطويرها إلى ما يسمى بالضمير الاجتماعي. وقد وجد هيرشى أن من أهم المؤسسات المؤثرة في حياة الأفراد هي: الأسرة والأصدقاء والمدرسة فلذلك لا بد للفرد من المحافظة على روابط جيدة مع تلك المؤسسات.

وقد وجد هيرشي أن أهم المؤسسات السابقة هي الوالدين، وضرب بحالات الطلاق مثالا لما لها من إثر على قابلية الطفل للانحراف، حيث يفقد ما يسمى بالمثال أو القدوة أو الناس المهمين في حياتنا "significant others".

2- **الانغماس:** ويعني أن انغماس الفرد في أعمال نافعة كالدراصة أو العمل في المنزل ... الخ لا يترك ذلك الانغماس له الوقت الكافي للانحراف، فهو منغمس في عمل يربو تحقيق تطلعاته وآماله من خلال النجاح فيه، فالانغماس يوفر العزل للفرد عن التفكير في الجريمة.

3- **الالتزام:** بمعنى استثمار الفرد لطاقاته وجهوده ووقته في عمل يحقق أهدافه كالتعليم أو تكوين مشروع تجاري أو بناء سمعة طيبة، وأن أية إخلال بالتزام الفرد في تحقيق أهدافه يمهد له الطريق أمام الانحراف كبديل عقلائي.

4- **الاعتقاد:** بقيم ومعايير المجتمع وأخلاقه وقوانينه ومعتقداته بعدّ حاجزا أو عازلا للفرد من الوقوع في الانحراف، وعلى العكس تماما إذا ما كان الاعتقاد عند الفرد ضعيفا.

ويلاحظ أن "نظرية هيرشي" السابقة استطاعت أن تفسر سلوكيات الأحداث الناجحين الذين يعيشون في بيئات منحرفة، وقد ركزت تلك النظرية على الدور الحاسم الذي تؤديه التنشئة الاجتماعية خاصة في مؤسسة الأسرة، فالأسرة تشرف على أبنائها وترعاها بشكل مستمر وتدرك في الوقت المناسب اختلال الضبط الذاتي لدى أفرادها، وذلك من خلال ارتكابهم لبعض السلوكيات المخالفة أو المنحرفة فتعاقبهم على ذلك، الأمر الذي يجعلهم ينشؤون على ضبط ذواتهم في طفولتهم بما يحول دون ارتكابهم للسلوكيات المنحرفة في رشدهم. (الوريكات: 2004م.ص216).

ب- **نظرية التفكك الاجتماعي** التي تربط بين توسع المدينة وما يصاحبه من ضعف في العلاقات والروابط الاجتماعية بين الأفراد، وتردي عملية التنشئة الاجتماعية، وضعف في أجهزة الضبط الرسمية وغير الرسمية، وبين عدم امتثال بعض الأحداث والمراهقين لمعايير الثقافة المقبولة في المجتمع، مما يؤدي بهم إلى ارتكاب السلوكيات المخالفة والمنحرفة. (كاره: 1992م.ص282)

ج- **نظرية الأنومي "لدوركايم"** التي تربط بين الجريمة والتعقيد الحاصل في المجتمع بسبب تطور المجتمع وتقسيم العمل الذي يزيد من التمايز بين الطبقات الاجتماعية والأفراد في المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور حالة من الاغتراب عن المجتمع بسبب فقد المعايير الاجتماعية. (كاره: 1992م.ص242)

د- **نظرية اللامعيارية "ميرتون":** وهي نظرية عالجت الانحراف الاجتماعي أكثر من معالجتها لموضوع الجريمة، كما يري ميرتون من خلال نظريته أن الظروف والضغوط الاجتماعية على الأفراد تولد استجابات متباينة إزاءها بناء على مواقعهم الاجتماعية. كما يتبين من تحديد ميرتون لاستجابات الأفراد الانحرافية إزاء ضغوط البناء الاجتماعي أنه يربط بينها وبين عدم العدالة الاجتماعية في المجتمع.

فكل مجتمع توجد فيه أهداف مقدرة اجتماعيا، ويعتبر من يحوزها ناجح اجتماعيا، كما أن ثقافة المجتمع قد حددت أيضاً وسائل مشروعة ومقرّة اجتماعيا لتحقيق تلك الأهداف، وبما أن الوسائل المحددة ليس في مقدور جميع أفراد المجتمع التمكن منها - بسبب سوء العدالة الاجتماعية - فإن ذلك الأمر يدفع البعض من الأفراد إلى الانحراف، سواءً بابتداع وسائل جديدة لتحقيق الأهداف المشروعة، أو الانسحاب، أو الطقوسية، أو التمرد والعصيان على المجتمع، وذلك بمحاولة بعض الأفراد لتبديل أهداف المجتمع المحددة ووسائل تحقيقها. (كاره: 1992م، ص247-260)

وأود أن أشير إلى النمطين الانحرافيين "الابتداع" و "الانسحاب" وهما الأنسب في تفسير موضوع هذه الدراسة- أنماط الانحرافات السلوكية لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة-. فالطالب يؤمن بأن النجاح كقيمة، أو النجاح في الدراسة مطلب ضروري ليوصف بأنه ناجح اجتماعيا، كما أنه ضروري لتحقيق أهداف الفرد المستقبلية، وربما في حالة عدم استطاعة الطالب تحقيق ذلك النجاح من خلال الوسائل المشروعة التي أقرها المجتمع - النظام - وتتمثل في الجد والاجتهاد في الدراسة، فربما ذلك يدفع بكثير منهم إلى تحقيق النجاح من خلال ابتداع وسيلة غير مشروعة لا دينيا ولا اجتماعيا ألا وهي الغش في الاختبارات والتي لها طرق عديدة، أو باستخدام بعض العقاقير المنشطة والتي تعتبر سلوكا مخالفا دينا وقانونا، أو قد يمارس الطالب نمط انحرافي يتمثل في "الانسحاب" أي انسحابه من مجتمعه المدرسي أو مجتمعه الكبير بسبب عجزه عن مجاراة أهدافه وعدم قدرته على سلك الوسائل المشروعة لتحقيق الأهداف، مما يجعل الفرد -الطالب- ربما يلجأ إلى تعاطي المخدرات هروبا من واقعه الأليم.

هـ- نظرية " الانجراف " أو التحييد: والتي تتلخص في أن الطفل أو المراهق يندبذ بين احترام القانون والمعايير الاجتماعية وبين كسرها وتجاوزها ، ويتوقف ذلك على نمط التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها في أسرته، كما يتوقف انحرافه على قوة الضبط الاجتماعي في المجتمع ، فكلما كان أسلوب تنشئة الطفل أو المراهق خاطئة وكان الضبط الاجتماعي ضعيفا، فإن ذلك يجعله عرضة للانضمام إلى ثقافة سفلية فرعية جانحة في المجتمع تميل إلى الخروج على معايير المجتمع وتتحرف، ليس هذا فقط بل إن تلك الجماعات الفرعية الجانحة تتعلم كيف تبرر سلوكها المنحرف وجريمتها، بوصفها أفعالا ليست تقيم عندهم بأنها طبيعية وأنهم غير مسؤولين عن تبعاتها في المجتمع ، لذا فهم ينكرون مسئوليتهم عنها وعن الضرر الناتج عنها وينكرون الضحية فيها أيضا، وكل ذلك لأنهم مرتبطون بولاء عميق لسلطة معايير جماعتهم الفرعية الجانحة . (كاره: 1992م، ص289)

و-نظرية "الاختلاط التفاضلي" التي قدمها "أدوين سذرلاند" والمعروف بعميد مدرسة الإجرام وأسماها " المخالطة الفارقة أو الاختلاط التفاضلي"، وتعتمد نظريته على مفهوم التأثير والتفاعل الرمزي المتبادل، وعلم النفس الاجتماعي.

- وتتلخص نظرية "سذرلاند" عن الاختلاط التفاضلي في عناصر ثمانية حددها في التالي:
- 1- أن السلوك الإجرامي مكتسب من خلال عملية التعلم، وأنه ليس وراثيا.
 - 2- يتم تعلم السلوك الإجرامي بالاختلاط والتفاعل والتأثير المتبادل مع أشخاص آخرين خلال عملية التواصل والاتصال.
 - 3- الجزء الرئيسي لتعلم السلوك الإجرامي يحدث من خلال العلاقات الحميمة مع الآخرين.
 - 4- تعلم السلوك الإجرامي يتضمن " فن ارتكاب السلوك الإجرامي سواء كان معقدا أم بسيطا، كما يشمل تعلم توجيه الدوافع وتبريرات المواقف".
 - 5- الاتجاه المحدد للدوافع يتم تعلمه من خلال التعريفات للتشريعات القانونية في التفضيل وعكسه، فالفرد يعرف نفسه من خلال جماعات ملتزمة بالقوانين والتشريعات أو العكس.
 - 6- يصبح الفرد منحرفاً إذا فضل التعريفات التي لا تحترم القوانين مقابل التعريفات التي تفضل احترام القوانين.
 - 7- يختلف الاختلاط التفاضلي من حيث: التكرار والاستمرارية والأسبقية والعمق.
 - 8- إن عملية تعلم السلوك الإجرامي عن طريق اختلاط الجانح والمنحرف بمختلف النماذج والأنماط الإجرامية والسوية، وان وسائل عملية التعلم للسلوك المنحرف هي نفس وسائل تعلم السلوك السوي.
- في حين يعبر السلوك الإجرامي عن احتياجات الفرد وعن قيمه، إلا إن تفسير هذا السلوك بالذات لا يتم بناء على الحاجات والقيم. ذلك أن السلوك السوي يعبر هو الآخر عن نفس الاحتياجات والقيم. (كاره 1992:م، ص309)

2-2 التعليق على جميع النظريات التي تم استعراضها:

تم استعراض نظريات قد تسهم في تفسير أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، علما بأنها تتفاوت في تحديد أسباب ارتكاب السلوكيات المنحرفة، فنظريات ترى بأن السلوكيات المنحرفة هي سلوك موروث كأى غريزة موروثه، وأخرى ترى بأن تلك السلوكيات المنحرفة مكتسبة من البيئة المحيطة بالفرد، وترتبط وجوده وظهوره بالإحباط الذي يعاني منه الفرد أو من خلال اكتسابه أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والتربية التي تعرض لها الفرد - أو الطالب-، ونظريات ترى أن تلك السلوكيات المنحرفة ما هي إلا سمة من سمات الشخصية الإنسانية لكنها في حالة من الكمون والركود، ويمكن أن تستثار من خلال معايشة الفرد لمواقف مختلفة في الحياة اليومية أو من خلال مؤثرات إعلامية كالأفلام والمشاهد... الخ.

ومن النظريات التي استعرضتها ما ترى بأن السلوك المنحرف سلوك متعلم من خلال البيئة المحيطة بالفرد المنحرف، كما يمكن تقليده ومحاكاته، وأنه يتولد لدى الفرد من خلال فقده للمعايير الاجتماعية التي تساعده على التكيف مع المجتمع... الخ.

وعلى كل حال فسوف تسهم تلك النظريات العديدة في تفسير أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في الأحساء؛ هذا إضافة لإسهامها في تحديد بعض المؤشرات والمحاور في استمارة الدراسة.

3-2 الدراسات السابقة:

أ-دراسات في المجتمع السعودي:

دراسة المحارب (2005م) عن علاقة المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي بالسلوكيات الجانحة لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية: علاقة عامة أم علاقات نوعية؟، وهدفت إلى التعرف على ما اذا كان هناك علاقات بين جوانب محددة من المعاملة الوالدية القاسية ومن المناخ المدرسي وبين أنواع معينة من السلوكيات الجانحة. تكونت عينة الدراسة من 6270 طالباً من طلاب المستوى المتوسط والثانوي في مدارس متوسطة وثانوية من المدن الرئيسية في مناطق المملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أن معاملة الإدارة والمدرسين هي الأكثر قدرة على التنبؤ بالسلوكيات الجانحة التالية: الكذب على المدرسين، التغيب عن المدرسة، الدخول في مضاربات مع الطلاب، أو الاحتفاظ بسكين داخل المدرسة، التدخين، التغيب عن المدرسة والهروب منها.

دراسة (شلاش:1989م) في(شبير:1989م) عن مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها. وهدفها: الوصول إلى تصور عام عن مشكلات الشباب ومعرفة المنهج الإسلامي لعلاجها.

وقد اعتمد على المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي عن طريق العينة لست مدارس ثانوية في مدينة الرياض، واستخدم استبيانين الأول موجه للطلاب عن مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، والثاني موجه للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس التي اختيرت كعينة للدراسة، كما اعتمد على المقابلة لخبراء الفكر الإسلامي للتوصل إلى حلول من وجهة نظرهم لمشكلات الطلاب. وقد توصل لنتائج منها: أن 1.3 من العينة لديهم شذوذ جنسي. فيما أن 0.6 يدخنون. كما وجد أن 7.6 من أفراد العينة لا يواظبون على الحضور للمدرسة.

كما وضح الأخصائيون الاجتماعيون أنه توجد العديد من السلوكيات المخالفة منتشرة بين الطلاب وهي هنا حسب انتشارها (التأخر الدراسي، التغيب عن المدرسة، التدخين، تخريب محتويات المدرسة، الهروب من المدرسة، الكذب، التفحيط، العدوان على الزملاء، معاكسة الجنس الآخر، الميوعة، مشكلات جنسية، السرقة....)

كما بينت **دراسة السدحان (1994م)** عن وقت الفراغ وأثره في انحراف السباب، أن أكثر من ثلث المنحرفين من الأحداث كانوا منقطعين عن الدراسة عند ارتكابهم لانحرافهم، كما أن نسبة غياب الأحداث المنحرفين عن الدراسة أكبر من نسبة غياب الأحداث الأسوياء، وأن الأحياء التي يقطنها المنحرفون كانت أقل رقبياً

من أحياء الأحداث غير المنحرفين، كما أظهرت الدراسة أن انقطاع الطالب عن المدرسة يوفر له وقت فراغ كبير مما يدفعه إلى الانحراف.

ووجد الغامدي وآخرون (ب ت) في دراستهم عن المشكلات السلوكية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة التعليمية أن العدوان على الزملاء كان أكثر تكرارية يليه العدوان على ممتلكات المدرسة فالعدوان على المعلمين، وأن حجم انتشار حمل السلاح بين الطلاب ضعيف جداً.

1- كما بينت دراسة الزهراني وآخرون (ب ت) عن المشكلات السلوكية الشائعة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس والمرشدين الطلابيين والمعلمين أن مشكلة النشاط الحركي الزائد كانت أكثر المشكلات تكراراً.

وقد أوضحت دراسة الزهراني (ب ت) عن التدخين وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة التعليمية أن أهم الأسباب وراء ممارسة سلوك التدخين بين الطلاب هو تقليد الأصدقاء حيث قال بذلك 72% من أفراد عينة الدراسة بذلك. وأن ممارستهم لسلوك التدخين كان من باب حب الاطلاع والتجربة وقال بذلك 67% من عينة الدراسة. كما أظهرت الدراسة أن السن الذي يبدأ عنده الطالب في اكتساب سلوك التدخين هو أقل من 15 سنة حيث أشار بذلك 46% من أفراد عينة الدراسة.

ب-دراسات عربية:

دراسة زياد بركات (2010م) والتي هدفت إلى معرفة مدى توافر المخالفات السلوكية لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين من وجهة نظر المعلمين وذلك في ضوء متغيرات: الجنس، والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، والتخصص. ولهذا الغرض تم توزيع لائحة المخالفات السلوكية المعدة لهذا الغرض بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة من المعلمين بلغ حجمها (197) معلماً ومعلمة، منهم (95) معلماً من الذكور، و(102) معلمة. وقد أظهرت النتائج أن المخالفات السلوكية تتوافر لدى الطلبة بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى توافر المخالفات السلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين بحيث تُعزى لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية وذلك لصالح الطلاب الذكور، وطلبة المرحلة الثانوية. بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى عدم وجود فروق في مستوى المخالفات السلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيري المؤهل والتخصص العلمي.

دراسة صالح هندي (2011م) عن واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات، وهدفت إلى تحديد خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقة ذلك بمتغيرات مديرية التربية، وبنسب المدرسة، وحجمها.

وتكونت عينة الدراسة من (36) معلماً ومعلمة ومن (324) طالباً وطالبة من الصف العاشر الأساسي، يتوزعون على (18) مدرسة، ومن النتائج المرتبطة بهذه الدراسة وجود أنماط من الانحرافات السلوكية التي يمارسها الطلاب بالمدرسة كاعتداء بعض الطلبة على المعلمين، والمشاجرات الطلابية، وحمل الطلبة للأدوات الحادة في المدرسة، وضعف التزامهم بالزي المدرسي، وضعف التزامهم بالدوام المدرسي.

أوضحت دراسة سويف (ب ت) في (حويتي:2004م) حول أنواع السلوك المنحرف السائد في المدارس المصرية أن هناك اتفاق بين الأساتذة والموجهين التربويين على أنه يشيع بين الطلاب في المرحلة الثانوية سلوكيات منحرفة يأتي على رأسها " التخريب العمد لمحتويات المدارس، ثم السلوك العدواني، ثم تعاطي المخدرات، ثم التحرش الجنسي، ثم تعاطي الكحوليات ".

وتوصلت دراسة الإدارة العامة لرعاية الشباب بالقاهرة (1962م) عن بعض مشكلات الطلاب في المدارس الثانوية وما في مستواها. إلى نتائج تتمثل في جود عدد من السلوكيات المخالفة عند الطلاب، وهي مرتبة حسب انتشارها بينهم " التأخر الدراسي، الهروب من المدرسة، التغيب عن المدرسة، الاستهتار بالنظام المدرسي، الكذب "

2- وقد وجد قنديل وأمين (1990م) في دراستهما حول الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت أن الانحرافات المرورية جاءت في المرتبة الأولى من بين سبع مخالفات قامت الدراسة بتصنيفها بنسبة (64.4%) و(37.4%) بالنسبة لشريحتي العينة الكويتيين وغير الكويتيين على التوالي، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين المنطقة السكنية وانحراف الطلاب. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين الصف الدراسي وعدد الانحرافات السلوكية، فقد جاء طلاب الصف الأول الثانوي في المرتبة الأولى من حيث عدد الانحرافات يليه الصف الثاني ثم الثالث ثم الرابع الثانوي بنسبة ضئيلة جداً يستوي فيها الكويتيون وغيرهم.

ويشير الباحث في دراسته أنه وعلى الرغم من أن الدراسة اهتمت بالانحرافات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية إلا أن الاختيار العشوائي للعينة كشف عن وجود نسبة كبيرة من طلاب المرحلة المتوسطة بلغت حوالي (33%) لديها مخالفات سلوكية وهي نسبة مرتفعة تستحق الدراسة (كما أشار إلى وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين الصف الدراسي وعدد الانحرافات السلوكية. وأن أصدقاء السوء كان لهم تأثير كبير على عملية انحراف الطلاب.

وفقد أوضحت دراسة أكاديمية الجزائر (ب ت) في (حويتي:2004م) حول ظاهرة العنف والسلوكيات المنحرفة في مدارس منطقتي بن عكنون وسيدي محمد أنه لا توجد فروق كبيرة بين أنواع السلوكيات المنحرفة بين طلاب المنطقتين المذكورتين، حيث شملت تلك السلوكيات المنحرفة بين الطلاب بالترتيب " السب

والشتم، والضرب، والتخريب لمحتويات المدرسة، والتهديد والسرقه، وإتلاف أدوات الغير، والتحرش الجنسي، والتنايز بالألقاب".

ج-دراسات أجنبية:

وقد توصلت دراسة وزارة التربية الفرنسية (1981م) في (حويتي:2004م) عن السلوكيات المنحرفة في المدارس التابعة لها، أن اعتداء الطلاب على بعضهم، وسلب ممتلكات الغير والسرقه والسطو تعد مشاكل أساسية في 60% من المدارس المخصصة للتلاميذ من سن 10-14 سنة، وأن السباب والشتم تجاه المعلمين يعتبر مشكلة في 73% من المدارس، وأن السرقه تعم جميع المؤسسات التربوية في فرنسا، وأن أعمالا مثل التخريب العمد للأجهزة والمعدات التربوية داخل المدارس أمرا صار مألوفاً، بل وصل الأمر إلى حد إطلاق النار على التلاميذ والمدرسين.

ويشير حويتي إلى أن تزايد الانحرافات بين الطلاب في المجتمعات الأوربية أدى إلى تكوين لجان مشتركة لإيجاد حلول لتلك الانحرافات.

وبينت دراسة مارقرت (2001م) في (حويتي:2004م) عن السرقه في المدارس الأمريكية أن السرقه داخل المدارس أعلى منها خارجها، إلا أن معدل السرقه بين التلاميذ من 12-18 سنة قد انخفض ابتداء من عام 1992م حيث كان المعدل 95سرقه لكل 1000 طالب، وفي عام 1998م كان 58سرقه لكل 1000 طالب، كما بينت أن تلك السرقات كان ضحاياها هم الطلاب والمعلمين.

دراسة براك ودونالد (2005Brack : Donald &) والتي حاولت استقصاء الأبعاد الكامنة للمشكلات السلوكية والعاطفية وعلاقتها بالعوامل النفسية والاجتماعية في مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة، فقد تكون مجتمع الدراسة من 712 طالب وطالبة بالمدارس الثانوية يتراوح أعمارهم بين 12-16 سنة، من خلال الاعتماد على مقياس متعدد الأبعاد في تحديد البيانات وهو نموذج ثلاثي الأبعاد متمثلاً في (مقياس التعامل الإيجابي مقابل إعادة موارد التعامل السلبي) و(التمرد على المعايير مقابل الامتثال للمعايير) و(الغموض مقابل الوضوح)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الذكور الذين ليس لهم قدرة على التعامل الإيجابي من خلال دعم الكبار لهم داخل وخارج الأسرة واحترامهم لذواتهم؛ يؤدي ذلك إلى الخروج عن المعايير، وبالتالي يرتكبون مخالفات سلوكية، بينما الإناث التي تفتقرن إلى الموارد الإيجابية فإنهن يتعرضن للوقوع في مرض الاكتئاب.

دراسة كاترين وآخرون (Catherine P. Bradshaw, Anne L. Sawyer, Lindsey M. O'Brennan, 2009) عن منظور الفوضى الاجتماعي وارتباطها بالاتجاه والسلوك نحو البلطجة: تأثير النسق المدرسي. وتقترح نظرية الفوضى الاجتماعية بعض المؤشرات على مستوى المدرسة للتنبؤ بعدد من المواقف المتعلقة بالبلطجة والسلوكيات. فقد أجريت تحليلات متعددة المستويات على عدد من المواقف البلطجة والخبرات بين 22178 طالب في 95 مدرسة ابتدائية

والمتوسطة. وأشارت معاملات الارتباط إلى 0,6-2% من التباين في الإيذاء، 5-10% من التباين في المواقف الانتقامية، 5-6% من التباين في مفاهيم السلامة، و0,9% من التباين في ارتكاب البلطجة كانت المرتبطة بتجمع الطلاب داخل المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ارتبطت بنسبة الطالب للمعلم، وتركيز الفقر لدى الطالب، ومعدل التنقل وتعلق الدراسة للطالب، الجنس أو العرق أو الوضع في المدرسة وعلاقة ذلك بالبلطجة والخبرات والبحوث المبنية على المدرسية والوقاية من العنف.

دراسة الجوزين وبوب (Algozzine, Bob, 2012) عن قوائم لإجرائيات

السلوك: دليل فني، وتتعلق من " أن السلوك داخل المدارس كأحدي النظم الإيكولوجية بنجم عن التفاعل بين سلوك الطفل وردود أفعاله، فقد يكون هذا السلوك مثير للقلق وتتجم عنه مشاكل أكاديمية وتحصيلية؛ إذ لا بد من وجود قواعد إلزامية لتشكيل السلوك الإيجابي من خلال قوائم مراجعة أنماط السلوك ، وقد أجريت الدراسة على (400) من المعلمين والمتخصصين في مهن أخرى داخل المدارس، وقد استخدمت قوائم المراجعة في مجموعة متنوعة من الدراسات البحثية تضمنت هذه القوائم ثلاثة أنماط من السلوك مثل (1) الدرجة الأولى من السلوك المزعج (DBC)؛ (2) الدرجة الثانية من السلوك المزعج المرجعية (DBC)؛ و (3) قوائم مرجعية السلوك المزعج من الدرجة الثالثة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن النظم الإيكولوجية بخلاف المدارس كالأسرة والنظام الاقتصادي أو النظام العائلي والبيئة المحيطة تؤثر على تشكيل سلوك الطالب وبالتالي فإن هذه القوائم تعتبر بمثابة موجهة وان اختلفت في التطبيق لارتباطها بالعديد من المتغيرات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وثقافة المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة.

وأجرى واي (Wei, 2003) دراسة بهدف تقصي مظاهر السلوك السلبي

من وجهة نظر عينة مكونة من (164) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أن أكثر أشكال السلوك السلبي انتشاراً لدى التلاميذ هي السلوكيات المرتبطة بالتهجم اللفظي والزعيق والشتم والصراخ على الآخرين، ثم السلوكيات التخريبية والفوضوية، وأخيراً سلوكيات السرقة والاعتداء على ممتلكات الغير. وكان متوسط ظهور هذه الأشكال السلوكية مرتفعاً لدى التلاميذ.

وهدفت دراسة هوفمان (Hoffmann, 2004) عن السلوك العدواني

في المنظمات، وهدفت الكشف عن أنماط السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر عينة مكونة من (280) معلماً ومعلمة. وبينت النتائج أن نمط السلوك اللفظي هو الأكثر انتشاراً لدى التلاميذ، ثم نمط السلوك الحركي، ثم السلوك العدواني التخريبي. وأظهرت الدراسة أن مستوى السلوك السلبي عموماً كان متوسطاً.

4-2 التعليق على الدراسات السابقة:

فيما سبق تم استعراض العديد من الدراسات التي تناولت بشكل مباشر أو غير مباشر موضوع الانحرافات السلوكية لدى طلاب مراحل التعليم العام - ومنها المرحلة المتوسطة-، وقد توصلت في بعض نتائجها إلى العديد من أنماط من الانحرافات السلوكية التي تحدث في مجتمع الطلاب بالمدرسة وفي محيطها، غير أن تلك الدراسات تناولت بعضاً من أنماط الانحرافات السلوكية لدى الطلاب، كما أن بعضها لم تتطرق إلى تفسير تلك الانحرافات السلوكية في ضوء النظريات التي تعتبر أجدر في التفسير وهي نظريات علم الانحراف والجريمة، بل كانت في غالبها مجرد حصر وإحصاء فقط للسلوكيات المنحرفة التي يرتكبها الطلاب في المدارس، دون ربط تلك السلوكيات بمتغيرات مهمة يمكن أن تفسر وتجب على السؤال : لماذا تلك الانحرافات السلوكية بين الطلاب في المدارس؟ وسوف تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل السابق. حيث سيتم الربط بين أنماط الانحرافات السلوكية ومتغيرات مهمة يمكن أن تساعدنا في فهم تلك الظاهرة، كما أنه من خلال تتبع أنماط الانحرافات السلوكية في المرحلة المتوسطة، مما يمكن من الوصول إلى توصيات أكثر عمقا لتلافي أسباب تلك الانحرافات السلوكية، وبالتالي حماية شريحة كبيرة من مجتمعنا السعودي ألا وهم الشباب عامة والطلاب في المرحلة المتوسطة بصفة خاصة.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

1-3 منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة والذي يعتمد على المسح الاجتماعي الشامل لفئة المرشدين الطلابيين، ولعينة من الطلاب في كل مدرسة.

2-3 مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع المرشدين الطلابيين والطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة (بنين) بالأحساء.

4-3 وحدة الدراسة:

وهي في هذه الدراسة: المرشد الطلابي والطالب في المرحلة المتوسطة بالأحساء.

5-3 عينة الدراسة:

- انقسمت إجراءات سحب عينة الدراسة الى قسمين:
- بالنسبة للمرشدين الطلابيين فقد تم مسحهم مسحا شاملا.
- بالنسبة لعينة الطلاب فقد كانت عمدية بواقع طالبين من كل مدرسة، يقوم المرشد الطلابي باختيارهما من طلاب مدرسته.

أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء

وقد تم تحديد المدارس التابعة لكل مركز إشراف تربوي بحيث تشمل جميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، كما تشمل المدارس على " مدارس التعليم الحكومي والأهلي وتحفيظ القرآن الكريم " وهي محدد حسب الجدول التالي:

جدول رقم (1)
توزيع المدارس المتوسطة (بنين) بالأحساء حسب نوع التعليم

نوع التعليم	ك
متوسطة حكومي	72
متوسطة أهلي	10
متوسطة حكومي تحفيظ قرآن	11
المجموع	93

وقد ركز الباحث على المرحلة المتوسطة، لتمييز هذه المرحلة بالعديد من السمات وأخصها أنها تعتبر المرحلة الانتقالية من مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة، بالإضافة إلى أنها تتميز بعدد من الأنماط السلوكية التي قد تختلف عن المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية.

خصائص عينة الدراسة:

والجداول التالية توضح خصائص عينة الدراسة الحالية:

جدول رقم (2)
توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنوع المدرسة المتوسطة

نوع التعليم	بالنسبة للمرشد الطلابي ن=78		بالنسبة للطلاب ن=145	
	ك	النسبة %	ك	النسبة %
حكومي (بنين)	68	87.2	135	89.7
حكومي تحفيظ قرآن (بنين)	7	9	10	6.9
أهلي (بنين)	3	3.8	5	3.4
المجموع	78	100 %	145	100 %

يتضح من الجدول رقم (2) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنوع المدرسة المتوسطة ويتضح من خلاله أن عدد المرشدين الطلابيين في فئة (حكومي بنين) أعلى بنسبة مئوية 87.2%، تليها نسبة 9% للمرشدين الطلابيين في المدارس (حكومي تحفيظ قرآن بنين)، وأخيراً فئة (أهلي) بنسبة 3.4%، بينما أعلى نسبة للطلاب فهم في فئة (حكومي) بواقع 89.7%، تليها نسبة الطلاب في فئة (حكومي تحفيظ قرآن) بواقع 6.9%، وأخيراً نسبة الطلاب في فئة (أهلي) 3.8%. وتعد النتيجة الواردة في الجدول طبيعية حيث تشرف وترعى الدولة على أغلب أنواع التعليم بما فيه التعليم العام، غير أن هناك نسبة بسيطة من المدارس والمعاهد الأهلية تعتمد الربحية في تقديم التعليم تحت مظلة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم (3)
توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لموقع السكن

بالنسبة للطلاب ن=145		بالنسبة للمرشد الطلابي ن=78		موقع السكن للمرشد الطلابي والطلاب
النسبة %	ك	النسبة %	ك	
34.5	50	71.8	56	مدينة
65.5	95	25.6	20	قرية
		2.6	2	غير محدد
% 100	145	% 100	78	المجموع

يشير الجدول رقم (3) إلى توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لموقع السكن بالنسبة لعينة المرشدين الطلابيين فأغلبهم يسكنون في (مدينة) بنسبة 71.8%، يليهم من يسكنون في (قرية) بنسبة 25.6%. بينما يسكن الطلاب في (قرية) بنسبة 65.5%، تليها من يسكنون من الطلاب في (مدينة) بنسبة 24.5%. وهذه النتيجة الواردة في الجدول أعلاه ربما تبرر وجود أنماط من السلوك المنحرف بين الطلاب يختلف باختلاف نمط المجتمع (مدينة-قرية) وثقافته وعاداته وتقاليده، ووفقاً لطبيعة التضامن الاجتماعي به سواء كان عضواً في المدينة، أو آلياً في القرية.

جدول رقم (4)
توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لعدد الطلاب بالمدرسة

النسبة %	ك	عدد الطلاب بالمدرسة
9	7	أقل من 100 طالب
46.2	36	من 100-300 طالب
26.9	21	من 300-500 طالب
14.1	11	من 500-700 طالب
3.8	3	من 700-900 طالب
% 100	78	المجموع

يتضح من الجدول رقم (4) أن أغلب المدارس بنسبة مجمعة 73.1% عدد طلابها ما بين (100-500) طالب، في حين أن المدارس التي عدد طلابها ما بين (500-900) طالب نسبتها 17.9%، في حين أن المدارس ذات الطلاب أقل من (100) طالب نسبتها 9%. والنسب الواردة أعلاه ربما يفسر وجود بعض الانحرافات السلوكية في المدارس المتوسطة بسبب قلة عدد الوكلاء أو المرشدين الطلابيين في المدارس في مقابل الطلاب، حيث يجب أن يكون لكل عدد مناسب من الطلاب طاقم إداري يشرف عليهم سلوكياً وتربوياً وتعليمياً، وهذا ما تؤكد عليه نظرية الانجراف أنه يجب أن يكون نظام الضبط الاجتماعي في المجتمع - وهو المدرسة في هذه الدراسة - قوياً وفعالاً، ومن البديهي أن زيادة عدد الطلاب الكبير بالمدرسة قد يرتبط عكسياً بقلة عدد المرشدين لهم وعليهم من وكلاء ومرشدين طلابيين، وبالتالي قد يؤدي إلى ظهور السلوكيات المنحرفة بين الطلاب، والعكس صحيح تماماً.

أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء

جدول رقم (5)
عدد الوكلاء بالمدرسة المتوسطة

بالنسبة للمرشد الطلابي ن=78		عدد الوكلاء بالمدرسة
النسبة %	ك	
55.1	43	وكيل واحد
28.2	22	وكيلان
6.4	5	ثلاثة وكلاء
10.3	8	غير محدد
100 %	78	المجموع

يتضح من الجدول رقم (5) أن المدارس التي يوجد بها وكيل مدرسة (واحد) هي الأكثر بنسبة 55.1%، تليها المدارس التي يكون فيها (اثنين) من وكلاء المدرسة بنسبة 28.2%، وإذا ما ربطنا تلك النتيجة مع نتيجة الجدول رقم (4) الخاص بأعداد الطلاب في المدرسة، فيمكن القول أن ذلك قد يكون سبباً مباشراً في تفشي بعض أنماط السلوكيات المنحرفة بين الطلاب بسبب أن عدد المسؤولين عن ضبط النظام المدرسي والرقابة ومنهم وكلاء المدارس يعتبر قليلاً مقابل عدد الطلاب، الأمر الذي قد يجعل بعض الطلاب ينصرفون إلى ممارسة السلوك المنحرف داخل المدرسة.

جدول رقم (6)
توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لعدد المرشدين الطلابيين بالمدرسة

بالنسبة للمرشد الطلابي ن=78		عدد المرشدين الطلابيين بالمدرسة
النسبة %	ك	
73.1	57	مرشد طلابي واحد
20.5	16	مرشدان طلابيين
3.8	3	ثلاثة مرشدين طلابيين
2.6	2	غير محدد
100 %	78	المجموع

يشير الجدول رقم (6) أن نسبة 73.1%، من المدارس المتوسطة يوجد بها مرشد طلابي واحد فقط، تليها نسبة المدارس المتوسطة 20.5% التي يكون فيها مرشدان طلابيين. والنسب والوارد في الجدول رقم (5) أعلاه من وجود عدد من المدارس بنسبة (55.1%) يوجد بها وكيل مدرسة واحد، وفي الجدول رقم (6) بنسبة (73%) من المدارس المتوسطة بالأحساء لا يوجد بها إلا مرشد طلابي واحد، وهذه النسب تؤدي إلى ضعف الإشراف الإداري من الوكيل والإرشادي من المرشد الطلابي بسبب قلة عددهم في مقابل زيادة أعداد الطلاب بالمدرسة، حيث لا يمكن كلا من وكيل المدرسة ومرشدها متابعة سلوكيات الطلاب كما يجب، الأمر الذي قد يتسبب في بروز عدد من أنماط السلوك المنحرف، أو تجاهل بعض تلك الأنماط والتركيز على السلوك المخالف القوي، وهذا قد يؤدي إلى بروز وانتشار السلوك المنحرف لدى الطلاب بسبب تقليدهم لبعضهم.

جدول رقم (7)
توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

النسبة %	ك	سنوات خبرة المرشد الطلابي
23.1	18	أقل من 5 سنوات
29.5	23	من 5-10 سنوات
14.1	11	من 10-15 سنوات
16.7	13	من 15-20 سنوات
12.8	10	من 20 سنة فأكثر
3.8	3	غير محدد
% 100	78	المجموع

يتضح من الجدول رقم (7) أن ما يقرب من ربع عدد المرشدين بمدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء لديهم خبرة في الإرشاد تقل عن خمس سنوات (23.1 %) فإذا أضفنا إليهم المرشدين الطلابيين ذو الخبرة التي تتراوح ما بين (5 - 10) سنوات فسوف ترتفع النسبة إلى ما يزيد عن النصف (52.6 %) في إشارة إلى أن المرشدين الطلابيين ذو الخبرات المتوسطة والصغيرة يشكلون النصيب الأكبر من أعداد المرشدين الطلابيين في المرحلة المتوسطة بالأحساء، أما أصحاب الخبرات الطويلة نسبياً (10-15 سنة) والطويلة (20 سنة فأكثر) وغير المحددة فيشكلون النسبة الباقية (47.4 %). وما سبق من نتيجة خاصة أن 23.1% من المرشدين الطلابيين في المرحلة المتوسطة بالأحساء ربما ذلك يفسر وجود بعض الانحرافات السلوكية لدى الطلاب وربما ذلك يعزى لقلة خبرة هؤلاء المرشدين وبالتالي افتقارهم للخبرة الكافية في اكتشاف بعض الأنماط المنحرفة من السلوك، وبالتالي ضعف التوجيه للمنحرفين من الطلاب والأسوياء على حد سواء.

جدول رقم (8)
توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لوجود نظام الإشراف الصباحي

بالنسبة للطلاب ن=145		بالنسبة للمرشد الطلابي ن=78		وجود نظام الإشراف الصباحي بالمدرسة
النسبة %	ك	النسبة %	ك	
68.3	99	65.4	51	نعم
22.1	52	29.5	23	إلى حد ما
9.6	14	5.1	4	لا
% 100	145	% 100	78	المجموع

يتضح من الجدول رقم (8) أن نسبة 65.4% من المرشدين الطلابيين ونسبة 68.3% من الطلاب يؤكدون على تفعيل نظام الإشراف الصباحي في مدارسهم، في حين أن نسبة 34.6% من المرشدين الطلابيين ونسبة 31.7% من الطلاب يرون أن نظام الإشراف الصباحي في مدارسهم يفعل إلى حد ما أو لا يفعل. ربما أن هاتين النسبتين الأخيرتين تفسران وجود بعض السلوكيات المنحرفة لدى بعض الطلاب، حيث أن الطلاب ليسوا في درجة واحدة من الالتزام السلوكي وفي ظل عدم وجود إشراف فعال عليهم قبل الاصطفاف الصباحي، فذلك قد يتيح الفرصة لممارسة بعض السلوكيات المخالفة وتقليدها من بعض الأسوياء وربما ينجرفون إلى ممارسة السلوك المنحرف.

أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء

جدول رقم (9)
توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنظام الإشراف في الفسحة

بالنسبة للطلاب ن=145		بالنسبة للمرشد الطلابي ن=78		وجود نظام الإشراف في الفسحة
النسبة %	ك	النسبة %	ك	
75.17	109	91	71	نعم
20	29	7.7	6	إلى حد ما
4.8	7	1.3	2	لا
% 100	145	% 100	78	المجموع

يتضح من الجدول رقم (9) أن المرشدين الطلابيين بنسبة 91% يرون تفعيل نظام الإشراف على الطلاب في الفسحة، في حين أن نسبة 75.17% من الطلاب يرون ذلك، وأن من المرشدين الطلابيين والطلاب بنسبة مجمعة 33.8% يرون أن نظام الإشراف على الطلاب في الفسحة مفعّل إلى حد ما أو غير مفعّل، والنسبتان أعلاه تعكس النمط المثالي وهو وجود الإشراف على الطلاب في الفسحة وهذا أمر إيجابي قد يحد من فرصة ممارسة بعض السلوكيات السيئة من قبل بعض الطلاب، لكن النسبة الأخيرة 33.8% للمرشدين الطلابيين والطلاب الذي يرون تفعيل نظام الإشراف في الفسحة إلى حد ما أو انعدام تفعيله نسبة ليست بالقليلة فقد يؤدي ذلك إلى ممارسة وتفشي بعض السلوكيات المنحرفة بين الطلاب، لذا يجب متابعة تفعيل نظام الإشراف على الطلاب في الفسحة بنسبة 100% لما له من دور في توجيه الطلاب والرقابة على سلوكهم.

جدول رقم (10)
توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنظام الإشراف بعد خروج الطلاب من المدرسة

بالنسبة للطلاب ن=145		بالنسبة للمرشد الطلابي ن=78		وجود نظام الإشراف بعد خروج الطلاب من المدرسة
النسبة %	ك	النسبة %	ك	
45.5	66	53.7	42	نعم
35.2	51	33.3	26	إلى حد ما
19.3	28	12.8	10	لا
% 100	145	% 100	78	المجموع

يتضح من الجدول رقم (10) أن نسبة 53.7% من المرشدين الطلابيين، ونسبة 45.5% يرون تفعيل نظام الإشراف على الطلاب بعد خروجهم من المدرسة، وأن نسبة 46% تقريباً من المرشدين الطلابيين ونسبة 54.5% الطلاب يرون أن نظام الإشراف على الطلاب بعد خروجهم من المدرسة إما مفعّل إلى حد ما، أو غير مفعّل. ربما هاتان النسبتان الأخيرتان تفسران وجود بعض السلوكيات المنحرفة لبعض الطلاب، حيث أن الطلاب ليسوا في درجة واحدة من الالتزام السلوكي وفي ظل عدم وجود إشراف عليهم في نهاية الدوام وعند الخروج ربما ذلك يتيح الفرصة لاختلاط الطلاب الأسوياء مع الطلاب غير الأسوياء أو مع أفراد من خارج المدرسة يتجمعون عند باب المدرسة أو ينتشرون في محيطها، الأمر الذي يؤدي إلى انتشار بعض السلوكيات المخالفة ويتم تقليدها من بعض الأسوياء وربما ينجرّفون إلى ممارسة السلوك المنحرف.

جدول رقم (11)

رأي الطالب في تطبيق إدارة مدرسته للانحاة المخالفات السلوكية على المنحرفين من الطلاب

ن=145		رأي الطالب في تطبيق إدارة مدرسته للانحاة المخالفات السلوكية على المنحرفين
النسبة %	ك	
44.8	65	تطبيق جيد
49.0	71	تطبيق متوسط
6.2	9	تطبيق ضعيف
% 100	145	المجموع

يتضح من الجدول أن 44.8% من الطلاب من عينة الدراسة يرون أن إدارات مدارسهم يطبقون لانحة الانحرافات السلوكية بشكل جيد في حق مرتكبي الانحراف السلوكي من الطلاب، في حين أن 49% من الطلاب يرون أن تطبيق اللانحة متوسط، في حين أن 6.2% من الطلاب يرون ضعف إدارات مدارسهم في تطبيق اللانحة في حق مرتكبي الانحرافات السلوكية من الطلاب. ويعتقد الباحث من خلال خبرة في المجال التعليمي ومن خلال فحص إجراءات اللانحة السلوكية أنها رتبت جزاءات كافية لمنع السلوك المنحرف من الطلاب أو التقليل منه، لكن المشكلة تكمن في عدم الجدية في تطبيق اللانحة بشكل كامل وذلك لاعتبارات - غالباً تكون غير صحيحة - إنسانية أو اجتماعية أو نفسية... الخ.

3-6 متغيرات الدراسة وكيفية قياسها:

أولاً: المتغير التابع:

وهو في هذه الدراسة "أنماط الانحرافات السلوكية" وأقصد بها: تلك الانحرافات التي يرتكبها الطالب وتعتبر مخالفة قانونية "تنظيمية" أو مخالفة دينية أو اجتماعية، وقد تكون بعض أنواع الانحرافات فيها مخالفة قانونية ودينية أو اجتماعية كتعاطي المخدرات مثلاً.

أما عن كيفية قياس المتغير التابع فسيتم من خلال توجيه سؤال مباشر لكل من الطالب والمرشد الطلابي عن مدى ملاحظته لأنماط السلوكيات المخالفة في مدرسته أو في محيطها، ويختار الإجابة من الخيارات المقابلة لكل نمط سلوكي محدد، وهذه الخيارات هي: دائماً، أحياناً، نادراً، لم ألاحظها.

ثانياً: المتغيرات المستقلة:

1. مستوى الحي التي تقع فيه المدرسة:

ويقصد بمستوى الحي أي من الناحية الاقتصادية "راقي، متوسط، متدني" وسيتم قياسه بتحديد نوع الحي في كل مجموعة استبيانات ستوزع على الطلاب والمرشد الطلابي في كل مدرسة، ويمكن الرجوع إلى أمانة الأحساء لتحديد مستوى الحي.

2. مستوى المرحلة الدراسية للطالب:

ويقصد بها المرحلة "المتوسطة" سواء كانت عامة، أو تحفيظ قرآن، أو أهلية.

3. نوع التعليم:

ويقصد به نوع التعليم من ناحية الإشراف عليه: حكومي أو أهلي أو تحفيظ قرآن.

4. كفاية الإجراءات الإدارية في المدرسة:

ويقصد بها نوعية الإجراءات الإدارية المحددة من قبل وزارة التربية والتعليم إزاء كل سلوك منحرف من الطالب، وسيتم قياس الإجراءات بسؤال المرشد الطلابي. ما رأيك في الإجراءات الإدارية المحددة لمكافحة أنواع السلوكيات المنحرفة للطلاب؟ وسيكون لها ثلاثة خيارات: (مناسبة دائماً، مناسبة أحياناً، غير مناسبة).

5. زيادة عدد طلاب المدرسة:

ويقصد به عدد الطلاب في المدرسة، ومدى ازدهامهم من عدمه، وسيتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال إدارة المدرسة عن عدد طلاب المدرسة.

6. عدد المراقبين للطلاب في بداية اليوم الدراسي ونهايته وفي الفسح وبين الحصص:

ويقصد به كم عدد الكادر المخصص لمراقبة الطلاب والإشراف عليهم طيلة اليوم الدراسي، قبل الاصطفاف الصباحي، وبين الحصص، وأثناء الفسح، وفي وقت خروج الطلاب. وسوف يتم سؤال إدارة المدرسة عن العدد المخصص من المراقبين يومياً للإشراف على الطلاب.

3- أدوات جمع البيانات: -

بغرض الحصول على البيانات اللازمة لهذه الدراسة فقد تم تصميم استباننتين لتتناسب مع متغيرات الدراسة وكيفية قياسها، كما تم عرضهما على بعض المختصين (في علم الاجتماع) من أجل تحكيمها وإبداء الملاحظات حولها (شكلاً، ومضموناً)، كما تم إجراء معاملات الثبات والصدق للاستباننتين من خلال تطبيقهما على عينة متشابهة في خصائصها مع خصائص عينة الدراسة الحالية كما تم ذكرها سابقاً، وذلك لتلافي أية قصور في شكلها أو مضمونها. وتمثلت أدوات الدراسة الحالية في:

1- استبانة المرشد الطلابي عن أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة

المتوسطة بالأحساء وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت من قسمين رئيسيين هما: **القسم الأول: بيانات أولية** وتضمنت أنواع المدرسة المتوسطة -موقع السكن -عدد الطلاب -عدد وكلاء المدرسة -عدد المرشدين الطلابيين -سنوات الخبرة -نظام الإشراف الصباحي -نظام الإشراف في الفسحة -نظام الإشراف بعد خروج الطلاب من المدرسة -المستوى الاقتصادي}.

القسم الثاني: الأنماط السلوكية المنحرفة التي يمكن ملاحظتها وضبطها بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء.

2- استبانة الطالب عن أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت من قسمين رئيسيين هما:
القسم الأول: بيانات أولية وتضمنت أنواع المدرسة المتوسطة -موقع السكن -عدد وكلاء المدرسة -عدد المرشدين الطلابيين -نظام الاشراف الصباحي -نظام الاشراف في الفسحة -نظام الاشراف بعد خروج الطلاب من المدرسة -المستوى الاقتصادي}.

1- **القسم الثاني:** الأنماط السلوكية المنحرفة التي يمكن ملاحظتها بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء.

أسلوب تحليل البيانات: -

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانتين، والجداول التكرارية البسيطة التي تشمل النسب والمتوسط الحسابي، وبعض الجداول التكرارية المزدوجة للربط بين المتغيرات وتم استخدام معاملات الارتباط المناسبة لكل منها، وفقاً لنوع المتغيرات هل هي اسمية أو ترتيبية أو تدرجية أو اسمية، من خلال معاملات ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA وفقاً لبرنامج الحزم الإحصائية SPSS.

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

4-1 ثبات وصدق أدوات الدراسة:

1- بالنسبة للبعد الأول: نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الأولى:

جدول رقم (12)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارة لبعده نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الأولى

رقم العبارة	استبانة المرشد الطلابي معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	استبانة الطالب معامل الارتباط بالبعد
1	1	1	.536
2	.513	2	.536
3	-.646*	3	1
4	.674*	4	-.866**
5	.645*	5	-.866**
6	.674*	6	.663*

* دال عند مستوى معنوية 0.05 ** دال عند مستوى معنوية 0.01

★ بالنسبة لاستبانة المرشد الطلابي:

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارات (3، 4، 5، 6) على بعد نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الأولى عند مستوى معنوية 0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين العبارتين (1، 2) بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نفس البعد.

☆ بالنسبة لاستبانة الطالب:

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارتين (5، 6) على بُعد نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الأولى عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارة رقم (4) على بُعد نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الأولى عند مستوى معنوية 0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين العبارات (1، 2، 3) بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نفس البُعد.

2- بالنسبة للبعد الثاني: نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الثانية:

جدول رقم (13)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات لبعد نمط السلوك المخالف (المنحرف) من الدرجة الثانية

رقم العبارة	استبانة المرشد الطلابي معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	استبانة الطالب معامل الارتباط بالبعد
1	.667*	1	-.715*
2	1	2	.570
3	.557	3	.230
4	.681*	4	.230
5	1	5	.492
6	1	6	.492

* دال عند مستوى معنوية 0.05 ** دال عند مستوى معنوية 0.01

☆ بالنسبة لاستبانة المرشد الطلابي:

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارتين (1، 4) على بُعد نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الثانية عند مستوى معنوية 0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين العبارات (2، 3، 5، 6) بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نفس البُعد.

☆ بالنسبة لاستبانة الطالب:

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارة رقم (1) على بُعد نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الثانية عند مستوى معنوية 0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين العبارات (2، 3، 4، 5، 6) بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نفس البُعد.

3- بالنسبة للبعد الثالث: نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الثالثة:

جدول رقم (14)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات لبعد نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الثالثة

رقم العبارة	استبانة المرشد الطلابي معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	استبانة الطالب معامل الارتباط بالبعد
1	1	1	1
2	.497	2	-.700*
3	.000	3	.753*
4	.650*	4	.753*
5	.650*	5	1

رقم العبارة	استبانة المرشد الطلابي معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	استبانة الطالب معامل الارتباط بالبعد
6	A	6	*-0.700

a- لا يمكن حسابها لأن المتغيرات ربما تكون ثابتة
* دال عند مستوى معنوية 0.05
** دال عند مستوى معنوية 0.01

★ بالنسبة لاستبانة المرشد الطلابي:

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارتين (5، 6) على بُعد نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الثالثة عند مستوى معنوية 0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين العبارات (1، 2، 3) بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نفس البعد، هذا وأظهرت نتيجة العبارة رقم (6) أنه لا يمكن حسابها لأن المتغيرات ربما تكون ثابتة.

★ بالنسبة لاستبانة الطالب:

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارتين (2، 3، 4، 6) على بُعد نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الأولى عند مستوى معنوية 0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين العبارتين (1، 5) بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نفس البعد.

4- بالنسبة للبعد الرابع: نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الرابعة:

جدول رقم (15)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارة لبعد نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الرابعة

رقم العبارة	استبانة المرشد الطلابي معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	استبانة الطالب معامل الارتباط بالبعد
1	A	1	**1.000
2	A	2	**1.000
3	A	3	**1.000
4	A	4	**1.000
5	A	5	**0.899
6	A	6	**0.921

a- لا يمكن حسابها لأن المتغيرات ربما تكون ثابتة
* دال عند مستوى معنوية 0.05
** دال عند مستوى معنوية 0.01

★ بالنسبة لاستبانة المرشد الطلابي:

أظهرت نتيجة عبارات بُعد نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الرابعة أنه لا يمكن حسابها لأن المتغيرات ربما تكون ثابتة.

★ بالنسبة لاستبانة الطالب:

كما أظهرت نتيجة عبارات بُعد نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الرابعة أن هناك علاقة ارتباطية في جميع العبارات عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

5- بالنسبة للبعد الخامس: نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الخامسة:

جدول رقم (16)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات لبعده نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الخامسة

رقم العبارة	استبانة المرشد الطلابي معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	استبانة الطالب معامل الارتباط بالبعد
1	1.000**	1	.667*
2	.408	2	1.000**
3	.408	3	.667*
4	.555	4	.667*
5	.555	5	1.000**
6	A	6	.667*
7	1.000**	7	1.000**
8	1	8	.667*
9	.408	9	1.000**

a- لا يمكن حسابها لأن المتغيرات ربما تكون ثابتة * دال عند مستوى معنوية 0.05
** دال عند مستوى معنوية 0.01

☆ بالنسبة لاستبانة المرشد الطلابي:

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارتين (1، 7) على بعد نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الخامسة عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين العبارات (2، 3، 4، 5، 8، 9) بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نفس البعد، هذا وأظهرت نتيجة العبارة رقم (7) أنه لا يمكن حسابها لأن المتغيرات ربما تكون ثابتة.

☆ بالنسبة لاستبانة الطالب:

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارات (2، 5، 7، 9) على بعد نمط الانحراف السلوكي من الدرجة الخامسة عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية بين العبارات (1، 3، 4، 6، 8) عند مستوى معنوية 0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نفس البعد.

6- بالنسبة للبعد السادس: درجة الانحرافات السلوكية:

جدول رقم (17)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات لبعده درجة الانحرافات السلوكية

رقم العبارة	استبانة المرشد الطلابي معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	استبانة المرشد الطلابي معامل الارتباط بالبعد
1	1.000**	4	.806**
2	1.000**	5	.696*
3	.816**		

a- لا يمكن حسابها لأن المتغيرات ربما تكون ثابتة * دال عند مستوى معنوية 0.05
** دال عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارات (1، 2، 3، 4) على بُعد درجة الانحرافات السلوكية عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارة رقم (5) عند مستوى معنوية 0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نفس البعد.

جدول رقم (18)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانتين الخاصة بـ (المرشد الطلابي - الطالب) عن أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في الأحساء وعلاقتها ببعض المتغيرات

البعد	استبانة المرشد الطلابي		استبانة الطالب	
	عدد العبارات	ثبات المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
الأول	6	0.403	6	0.200
الثاني	6	.617	6	-.022-
الثالث	6	.438	6	.095
الرابع	6	.468	6	0981
الخامس	9	.368	6	.978
السادس	5	.888		
الثبات العام	38	.763	33	.871

باستقراء الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات العام لمحاور استبانة المرشد الطلابي كان بواقع (0.763) وهو ثبات متوسط، وبإيجاد الجذر التربيعي لهذا المعامل يصبح صدق الاستبانة (0.873)، وأن معامل الثبات العام لمحاور استبانة الطالب كان بواقع (0.871) وهو ثبات مرتفع، وبإيجاد الجذر التربيعي لهذا المعامل يصبح صدق الاستبانة (0.933)، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هاتين الأداتين في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج.

4-2 نتائج خاصة بتساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي الأول: ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء؟
وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

ب- ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الأولى؟

جدول رقم (19)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب % الأنماط السلوكية المنحرفة بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الأولى

م	العبارات	الأحظه دائماً		الأحظه أحياناً		الأحظه نادراً		لم الأحظه		س/		ع	ر	
		مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب			
1	الكذب	ك	18	59	49	52	10	30	1	4	1.86	0.64	0.84	6
		%	24.1	40.7	62.8	35.9	12.8	20.7	1.3	2.8				
2	التهاون بأداء الصلاة في المدرسة.	ك	8	32	36	54	21	28	13	31	2.50	0.89	1.06	5
		%	10.3	22.1	46.2	37.2	26.9	19.3	16.7	21.4				
3	عدم أداء الصلاة في المدرسة	ك	3	28	19	46	27	41	29	30	3.05	0.88	1.03	2
		%	3.8	19.3	24.4	31.7	34.6	28.3	37.2	20.7				
4	الصلاة بدون وضوء.	ك	3	9	11	13	18	50	46	73	3.37	0.87	0.87	1
		%	3.8	6.2	14.1	34.5	23.1	34.5	59	50.3				
5	الغش في الاختبارات شهرية، فصلية.	ك	7	20	26	56	32	52	13	17	2.65	0.87	0.87	4
		%	9	13.8	33.4	38.6	41	35.9	16.7	11.7				
6	الهروب من المدرسة.	ك	2	21	21	40	47	66	8	18	2.78	0.66	0.89	3
		%	2.6	14.5	26.9	27.6	60.3	45.5	10.3	12.4				

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

4- أن الاستجابة التي حصلت على أعلى ترتيب بالنسبة للمرشدين الطلابيين كانت العبارة (الصلاة بدون وضوء)، تليها العبارة (عدم أداء الصلاة في المدرسة)، تليها العبارة (الهروب من المدرسة)، تليها العبارة (الغش في الاختبارات شهرية، فصلية)، تليها العبارة (التهاون بأداء الصلاة في المدرسة)، وأخيراً جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (الكذب) أقل استجابة.

5- أن الاستجابة التي حصلت على أعلى ترتيب بالنسبة للطلاب كانت العبارة (الصلاة بدون وضوء)، تليها العبارة (الهروب من المدرسة)، تليها العبارة (عدم أداء الصلاة في المدرسة)، تليها العبارة (الغش في الاختبارات شهرية، فصلية)، تليها العبارة (التهاون بأداء الصلاة في المدرسة)، وأخيراً جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (الكذب) أقل استجابة.

وتتفق هذه النتائج مع توصلت إليه دراسة سوف (ب ت) في (حويتي: 2004م) وجود عدد من السلوكيات المخالفة عند الطلاب، وهي مرتبة حسب انتشارها بينهم " التأخر الدراسي، الهروب من المدرسة، التغيب عن المدرسة، الاستهتار بالنظام المدرسي، الكذب".

ودراسة أكاديمية الجزائر (ب ت) في (حويتي: 2004م) حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق كبيرة بين أنواع الانحرافات السلوكية بين طلاب المنطقتين المذكورتين، حيث شملت تلك الانحرافات السلوكية بين الطلاب بالترتيب " السب

والشتم، والضرب، والتخريب لمحتويات المدرسة، والتهديد والسرقه، وإتلاف أدوات الغير، والتحرش الجنسي، والتنايز بالألقاب".

ويلاحظ من استجابات المرشدين الطلابيين واستجابات الطلاب نحو أكثر أنماط الانحرافات السلوكية من الدرجة الأولى والتي يرتكبها بعض الطلاب في المرحلة المتوسطة أنها تحتاج لدراسة وتقويم عاجل؛ فالصلاة بدون وضوء أو عدم الصلاة في المدرسة أو الكذب، كلها آفات سلوكية خطيرة تتعلق بأسس وقيم دينية، تعطي مؤشرا خطيرا لمستقبل بعض الانحرافات السلوكية، فمن يخفق في تنفيذ أمر ربه وتعاليم دينه كالصلاة بوضوء والصلاة في وقتها سوف يمارس بلا شك سلوكيات يعتبر ارتكابها أقل تأنيبا لضمير الطالب من تأنيبه عند إخفاقه في التزامه بتعاليم دينه.

كما تتفق هذه النتائج مع التوجهات النظرية لنظرية الضبط الذاتي "لهبرشي والتي يرى فيها أن الناس أحرار في ارتكاب الانحراف السلوكي، وما يمنعهم من ذلك هو علاقاتهم وروابطهم الاجتماعية، وهذا يعني أنه عندما ينجح "الأشخاص المؤثرون" في حياة الطالب سواء من أسرته كأبيه أو أمه، أو أحد أعضاء المدرسة سواء المدير أو المرشد الطلابي أو المعلم في ربط الطالب بالمدرسة وغمسه في أنشطتها وفعاليتها، مما يؤدي إلى التزام الطالب بتحقيق أهدافه وتحقيق النجاح فهذا سيغير اعتقاده وإيمانه بكثير من الأمور الإيجابية، الأمر الذي يحد من ارتكابه لأنماط السلوك المنحرف. .

وتتفق أيضا مع مقولات نظرية "الاختلاط النفاضلي" التي قدمها "أدوين سذرلاند" ومنها أن السلوك الانحرافي مكتسب من خلال عملية التعلم، وأنه ليس وراثيا، كما يتم تعلم السلوك الانحرافي بالاختلاط والتفاعل والتأثير المتبادل مع أشخاص آخرين خلال عملية التواصل والاتصال، وكذلك تتفق تلك النتيجة مع ما ذهبت إليه نظرية التفكك الاجتماعي من أن تردي عملية التنشئة وضعف الضبط الرسمي وغير الرسمي يؤدي إلى عدم امتثال الأحداث والمراهقين للثقافة والمعايير المقبولة. وهذا يحتم على أعضاء المدرسة (إدارة، ووكيل ومرشد طلابي ومعلم) أن يلاحظوا عملية اختلاط الطلاب بعضهم ببعض قبل الاصطفاف الصباحي وفي الفصول وفي الأنشطة وبعد خروج الطلاب من المدرسة... الخ، وأن يشرفوا على الطلاب ويوجهوهم ضمانا لسلوك الطلاب سلوكا قويا تحصينا لهم من عملية التعلم بالتقليد لبعضهم البعض في سلوكهم المنحرف، وأن يحرصوا على غرس السلوكيات السوية حتى تنتشر بين الطلاب بفعل اختلاطهم النفاضلي في المدرسة ومحيطها. وكذا ترتبط جزئيات من النتيجة في بندها (الغش في الاختبارات "شهرية، فصلية") مع النمط الانحرافي "الابتداع" حيث يلجأ الطالب للغش في الامتحانات كوسيلة للحصول على الدرجات العالية ولكن بطريقة غير مشروعة، لتحقيق متطلب ثقافي تفرضه ثقافة المجتمع هو (تحقيق النجاح) الاجتماعي، وهذا يفرض على التربويين والأسرة تنمية حس الأمانة لدى الطالب، وأن يحقق النجاح

أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء

بالأساليب المشروعة كالجد والاجتهاد والاستذكار وتنظيم الوقت، وتقرض على معدي المناهج والمقررات أن تكون مراعية للفروق الفردية والثقافية بين الطلاب.
ب-ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الثانية؟

جدول رقم (20)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الثانية

9	العبارة	أحظه دائماً		أحظه أحياناً		أحظه نادراً		لم أحظه		س/		ع		ر		
		طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد			
1	تخريب محتويات المدرسة.	ك	6	27	32	45	33	58	7	15	2.53	2.42	0.77	0.91	4	5
		%	7.7	18.6	41	31	42.3	40	9	10.3						
2	الكتابة على الجدران.	ك	7	34	31	44	26	42	14	25	2.60	2.42	0.89	1.03	3	4
		%	9	23.4	39.7	30.3	29	33.3	17.2	17.9						
3	الشجار بين الطلاب.	ك	15	28	38	62	22	43	3	12	2.17	2.26	0.77	0.87	6	6
		%	19.2	19.3	48.7	42.8	28.2	29.7	3.8	8.3						
4	تهديد طلاب المدرسة لبعضهم.	ك	12	27	33	54	23	36	10	28	2.4	2.44	0.90	1.01	5	3
		%	15.4	18.7	42.3	37.2	29.5	24.8	12.8	19.3						
5	الاعتداء بالضرب على معلم بالمدرسة.	ك	1	1	4	10	15	34	58	100	3.67	3.61	0.64	0.65	1	1
		%	1.3	0.7	5.1	6.9	19.2	23.4	74.4	69						
6	السب والشتم لمعلم بالمدرسة	ك	7	14	16	27	38	44	77	3.47	3.23	0.65	0.99	2	2
		%	9	9.7	11	34.6	26.2	56.4	53.1						

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

- 1- أن الاستجابة التي حصلت على أعلى ترتيب بالنسبة للمرشدين الطلابيين كانت العبارة (الاعتداء بالضرب على معلم بالمدرسة)، تليها العبارة (السب والشتم لمعلم بالمدرسة)، تليها العبارة (الكتابة على الجدران)، تليها العبارة (تخريب محتويات المدرسة)، تليها العبارة (تهديد طلاب المدرسة لبعضهم)، وأخيراً جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (الشجار بين الطلاب) أقل استجابة.
- 2- أن الاستجابة التي حصلت على أعلى ترتيب بالنسبة للطلاب كانت العبارة (الاعتداء بالضرب على معلم بالمدرسة)، تليها العبارة (السب والشتم لمعلم بالمدرسة)، تليها العبارة (تهديد طلاب المدرسة لبعضهم)، تليها العبارة (تخريب محتويات المدرسة والكتابة على الجدران)، تليها العبارة (تهديد طلاب المدرسة لبعضهم)، وأخيراً جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (الشجار بين الطلاب) أقل استجابة.

وتتفق هذه النتائج مع توصلت إليه دراسة (شلاش:1989م) في (شبير:1989م) في أنه توجد العديد من السلوكيات المخالفة منتشرة بين الطلاب وهي هنا حسب انتشارها (التأخر الدراسي، التغيب عن المدرسة، التدخين، تخريب محتويات المدرسة، الهروب من المدرسة، الكذب، التفحيط، العدوان على الزملاء، معاكسة الجنس الآخر، الميوعة، مشكلات جنسية، السرقة...).

ودراسة الغامدي وآخرون (ب ت) في وجود مشكلات سلوكية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة التعليمية أن العدوان على الزملاء كان

أكثر تكرارية يليه العدوان على ممتلكات المدرسة فالعدوان على المعلمين، وأن حجم انتشار حمل السلاح بين الطلاب ضعيف جداً.

ودراسة أكاديمية الجزائر (ب ت) في (حويتي:2004م) إلى أنه توجد سلوكيات منحرفة بين الطلاب منها (السب والشتم، والضرب، والتخريب لمحتويات المدرسة، والتهديد والسرقه، وإتلاف أدوات الغير، والتحرش الجنسي، والتناوب بالألقاب).

وتوصلت دراسة وزارة التربية الفرنسية (1981م) في (حويتي:2004م) إلى وجود سلوكيات منحرفة في المدارس التابعة لها، مثل (أن اعتداء الطلاب على بعضهم، وسلب ممتلكات الغير والسرقه والسطو).

كذلك تتفق بشكل عام مع ما توصل له (بركات،2010م) في دراسته، ومع دراسة (هندي،2011م) في نمطي الاعتداء المتبادل بين الطلاب، ومن الطلاب ضد معلمهم، ومع دراسة (barack & donaldK,2005) بشكل علم من حيث وجود تمرد على معايير المدرسة، وتتفق مع دراسة (Catherine,2009) وآخرون في وجود المواقف البلطجية من الطلاب في المدرسة، ومع دراسة (Algozzine,2012) من حيث وجود السلوك المزعج من الطلاب، وكذلك مع دراسة (Wei,2003)، ومع دراسة (Hoffmann,2004) في وجود التهجم اللفظي والشتم والتخريب والسرقه لممتلكات الغير.

ويلاحظ من استجابات المرشدين الطلابيين واستجابات الطلاب نحو أكثر أنماط الانحرافات السلوكية من الدرجة الثانية والتي يرتكبها بعض الطلاب في المرحلة المتوسطة كالاغتياب بالضرب على المعلم أو شتمه وسبّه بالرغم من أن المعلم يمثل رمزا اجتماعيا ورمزا لدى الطالب وصاحب فضل في تربيته وتعليمه، وهذه السلوكيات المنحرفة يبدووا وفقا للدراسات العربية خاصة أنها سلوكيات موجودة وهذا يدعو الى مراجعة محتوى النظام التربوي والتعليمي وعملياته إن عربيا أو محليا والتأكد من كون هذا النظام التعليمي يمارس بكل قناعة وصرامة من منفعده سواء في عملياته الصفية واللاصفية.

كما تتفق هذه النتائج مع التوجهات النظرية لنظرية " الانجراف " من حيث أنه كلما كان أسلوب التنشئة خاطئا وكلما كان الضبط الاجتماعي ضعيف، فإن ذلك يجعل الفرد-الطالب-عرضة للانضمام إلى ثقافة سفلية فرعية جانحة في المجتمع تميل إلى الخروج على معايير المجتمع وبالتالي ينحرف.

كما تتفق مع نظرية "الأنومي" اللامعيارية لدوركايم في وجود حالات من الاغتراب لدى أفراد المجتمع بسبب اضطراب المعايير الاجتماعية، الأمر الذي ينتج عنه كثير من السلوكيات المنحرفة من الطالب والتي تشير الى عدم اهتمامه بمقدرات وطنه، ولا قيمه ومعايير الراسخة، لذا يجب على المخططين لسياسة المجتمع ونظامه الاجتماعي أن يراعوا في إحداث عملية التغيير الاجتماعي أن تكون متدرجة يحافظ المجتمع والأفراد على انتمائهم لمجتمعهم وتماسكهم فيما بينهم وتمثلهم للقيم الاجتماعية.

ج- ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الثالثة؟

جدول رقم (21)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الثالثة

م	العبارات	الاحظه دائما		الاحظه أحيانا		الاحظه نادرا		لم الاحظه		س/	ع	ر
		مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب			
1	التهديد لمعلم بالمدرسة.	ك	1	6	10	15	20	38	47	3.99	0.11	1
		%	1.3	4.1	12.8	10.3	25.6	26.2	60.3	3.41	0.84	2
2	اصطحاب الجوال في المدرسة.	ك	29	51	32	50	34	10	7	3.96	0.25	2
		%	37.2	35.2	41	34.5	12.8	23.4	9	2.02	0.93	6
3	عرض مقطع بلوتوث فاضحة بين الطلاب.	ك	1	5	8	16	30	42	39	3.96	0.25	2
		%	1.3	3.4	10.3	11	38.5	29	50	3.86	0.81	3
4	التحرشات الجنسية بين الطلاب.	ك	1	14	20	30	34	48	23	3.86	0.39	6
		%	1.3	9.7	25.6	20.7	43.6	33.1	29.5	2.97	0.98	4
5	سرقة أدوات الطلاب.	ك	2	24	22	45	35	47	19	3.88	0.88	5
		%	2.6	16.6	28.2	31	44.9	32.4	24.4	3.88	0.99	5
6	حيازة للمخدرات.	ك	2	2	2	1	5	12	71	3.96	3.96	2
		%	2.6	0.7	6.4	8.3	91	3.96	0.47	1

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

- 1- أن الاستجابة التي حصلت على أعلى ترتيب بالنسبة للمرشدين الطلابيين كانت العبارة (التهديد لمعلم بالمدرسة)، تليها العبارات (اصطحاب الجوال في المدرسة وعرض مقاطع بلوتوث فاضحة بين الطلاب وحيازة الطلاب للمخدرات)، تليها العبارة (الهروب من المدرسة)، تليها العبارة (سرقة أدوات الطلاب)، تليها العبارة (التهاون بأداء الصلاة في المدرسة)، وأخيراً جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (التحرشات الجنسية بين الطلاب) أقل استجابة.
 - 2- أن الاستجابة التي حصلت على أعلى ترتيب بالنسبة للطلاب كانت العبارة (حيازة الطلاب للمخدرات)، تليها العبارة (التهديد لمعلم بالمدرسة)، تليها العبارة (عرض مقاطع بلوتوث فاضحة بين الطلاب)، تليها العبارة (التحرشات الجنسية بين الطلاب)، تليها العبارة (سرقة أدوات الطلاب)، وأخيراً جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (اصطحاب الجوال في المدرسة) أقل استجابة.
- وتتفق هذه النتائج مع توصلت إليه دراسة الغامدي وآخرون (ب ت) ودراسة سويف (ب ت) في (حويتي:2004م، ودراسة أكاديمية الجزائر (ب ت) في (حويتي:2004م)، ودراسة وزارة التربية الفرنسية(1981م) في (حويتي:2004م)، ودراسة مارقرت (2001م) في (حويتي:2004م).
- كما تتوافق بعض نتائج الجدول أعلاه مع دراسة (هندي،2011م) ودراسة (Wei,2003)، في وجود نمط الانحراف السلوكي السرقة لممتلكات الغير، وحمل أدوات حادة.
- كما تتفق هذه النتائج مع التوجهات النظرية لنظرية " الانجراف " من حيث أنه كلما كان أسلوب التنشئة خاطئة وكلما كان الضبط الاجتماعي ضعيف، فإن ذلك يجعله عرضة للانضمام إلى ثقافة سفلية فرعية جانحة في المجتمع تميل إلى الخروج على معايير المجتمع وتتحرف.

وهذا الأمر يحتم على مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخاصة منها ما يتعلق بهذه الدراسة وهما مؤسستا الأسرة والمدرسة على وجه الخصوص، بحيث تتخذ تلك المؤسساتان نمطا ثابتا متوافقا في أسلوب التنشئة يعتمد على الأسلوب التربوي - الثواب والعقاب- الثواب للطالب الملتزم بالسلوك الحسن الموافق للأنظمة واللوائح والعرف والدين، وأنه في حالة الإخلال وارتكاب سلوكيات منحرفة فيجب تفعيل جانب العقوبة - بفلسفتها المتعددة- كالحرمان والعقاب البدني المناسب والفصل المؤقت أو النهائي من الدراسة حرصا أن تكون بيئة المدرسة بيئة دافعة للتعلم والتفوق، وفي ذات الوقت ردعا للطالب المنتهك للوائح والأنظمة ولقواعد السلوك الحسن، وردعا عاما لغيره من الطلاب الذين قد ينجرفون نحو السلوك المنحرف بسبب تهاون في تطبيق العقوبات المناسبة لكل مخالفة سلوكية.

د-ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الرابعة؟

جدول رقم (22)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الرابعة

م	العبارات	أحظه دائما		أحظه أحيانا		أحظه نهدرا		لم أحظه		س/م	مرشد	طالب	مرشد	طالب	ر
		مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب						
1	ترويج الطلاب للمخدرات.	ك	1	3	10	1	3.98	3.87	0.11	0.44	1	طالب
		%	0.7	2.1	6.9	1.3	90.3	98.7				
2	استخدام الطلاب للمخدرات.	ك	1	3	11	1	3.96	3.86	0.25	0.45	2	طالب
		%	0.7	2.1	7.6	1.3	130	76				
3	تشفيط الطلاب للغراء.	ك	3	5	21	1	3.96	3.72	0.25	0.63	2	طالب
		%	2.1	3.4	14.5	1.3	80	97.4				
4	حيازة طالب للسلاح.	ك	1	5	21	9	3.86	3.77	0.39	0.54	6	طالب
		%	0.7	3.4	14.5	11.5	81.4	87.2				
5	استخدام طلاب للسلاح ضد زميله.	ك	2	5	25	9	3.88	3.71	0.32	0.6	5	طالب
		%	1.4	3.4	17.2	11.5	77.9	88.5				
6	استخدام طلاب للسلاح ضد معلم.	ك	1	4	13	3	3.9	3.83	0.19	0.49	2	طالب
		%	0.7	2.8	9	3.8	87.6	96.2				

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

1- أن الاستجابة التي حصلت على أعلى ترتيب بالنسبة للمرشدين الطلابيين كانت العبارة (ترويج الطلاب للمخدرات)، تليها العبارات (استخدام الطلاب للمخدرات وتشفيط الطلاب للغراء واستخدام طلاب للسلاح ضد معلم)، تليها العبارة (الهروب من المدرسة)، تليها العبارة (استخدام طلاب للسلاح ضد زميله)، وأخيراً جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (حيازة طالب للسلاح) أقل استجابة.

2- أن الاستجابة التي حصلت على أعلى ترتيب بالنسبة للطلاب كانت العبارة (ترويج الطلاب للمخدرات)، تليها العبارة (استخدام الطلاب للمخدرات)، تليها العبارة (استخدام طلاب للسلاح ضد معلم)، تليها العبارة (حيازة طالب للسلاح)، تليها العبارة (تشفيط الطلاب للغراء)، وأخيراً جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (استخدام طلاب للسلاح ضد زميله) أقل استجابة.

وتتفق هذه النتائج مع توصلت إليه دراسة (شلاش:1989م) في (شبير:1989م) أنه توجد العديد من السلوكيات المخالفة منتشرة بين الطلاب ومنها التدخين، العدوان على زملاء.

أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء

ودراسة الغامدي وآخرون (ب ت) التي توصلت إلى أن العدوان على زملاء كان أكثر تكرارية يليه العدوان على ممتلكات المدرسة فالعدوان على المعلمين، وأن حجم انتشار حمل السلاح بين الطلاب ضعيف جداً. ودراسة سويف (ب ت) في (حويتي: 2004م) التي أشارت إلى أن السلوك العدواني، وتعاطي المخدرات، وتعاطي الكحوليات"، من المشكلات التي تواجه الطلاب في المدارس، ومع دراسة (هندي، 2011م) في حمل أدوات حادة أو سلاح والتهديد بها.

كما تتفق هذه النتائج مع التوجهات النظرية لنظرية الضبط الذاتي والتي ترى أن التنشئة الاجتماعية خاصة في مؤسسة الأسرة لها دور حاسم، فالأسرة تشرف على أبنائها وترعاهم بشكل مستمر وتدرك في الوقت المناسب اختلال الضبط الذاتي لدى أفرادها، وذلك من خلال ارتكابهم لبعض السلوكيات المخالفة أو المنحرفة فتعاقبهم على ذلك، الأمر الذي يجعلهم ينشئون على ضبط ذاتهم في طفولتهم بما يحول دون ارتكابهم للسلوكيات المنحرفة في رشدهم (الوريكات: 2004م).

كما تتفق مع نظرية "اللامعيارية" لميرتون، خاصة في نمطها الانحرافيين (الابتداع) و(الانسحاب) فلجو الطالب الى ترويح المخدرات في المدرسة وبين الطلاب يمكن أن يكون سلوكاً ابتداعياً للحصول على المال بطريقة غير مشروعة وذلك لعجزه عن الحصول عليه بالطرق المشروعة كالعامل والإنتاج... الخ، كما أن استخدامه للمخدرات أو تشييط الغراء والمواد الطيارة، هو تعبير انسحابي يعبر من خلاله الطالب عن عجزه لمواكبة أهداف المجتمع ووسائل تحقيق تلك الأهداف بطريقة مشروعة. وهذا يفرض أمور من أهمها تعزيز قيم ومهارات الطالب التي تعينه على تمثل الأساليب المشروعة في تحقيق أهدافه وأهداف المجتمع، كما يفرض أن تكون أهداف المجتمع مصاغة بشكل يمكن جميع الأفراد من تحقيقها، وان تكون متناسبة مع المستويات المختلفة اجتماعياً وثقافياً.

هـ-ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الخامسة؟

جدول رقم (23) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والنسب المئوية لأنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الخامسة

5	العبارات	الأحظه دائماً		الأحظه نادراً		لم الأحظه		م/		ع		ر	
		طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد
1	تهديد طالب الأخر بالسلاح.	ك	1	2	7	2	118	67	19	9	0.57	0.44
		%	0.7	2.6	4.8	2.6	81.4	85.9	13.1	11.5	3.75	3.83
2	حيازة آلات حادة مشروط سكن.	ك	2	2	16	2	88	45	39	29	0.75	0.6
		%	1.4	2.6	11	2.6	60.7	57.7	26.9	37.2	3.47	3.52
3	توزيع طالب في وثائق رسمية.	ك	1	1	10	1	112	69	22	10.3	0.63	0.37
		%	0.7	1.3	6.9	1.3	77.2	88.5	15.2	88.5	3.69	3.87
4	توزيع طالب لتوقيع ولي أمره.	ك	2	6	11	30	11	69	34	40	31	0.91	0.79
		%	2.6	4.1	14.1	20.7	39.7	20.7	47.6	43.6	27.6	39.7	3.19
5	سرقة سيارة طالب.	ك	1	1	2	1	128	73	14	4	0.44	0.31

5	العبارات	الإعظه دانما		الإعظه أحيانا		الإعظه نادرا		لم الإعظه		س/		ع		ر
		طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	طالب	مرشد	
		0.7	1.3	1.4	5.1	9.7	93.6	88.3	3.88	3.81	0.35	0.5	2
6	سرقة محتويات سيارة طالب.	2	1.3	1	7	19	70	123	3.88	3.81	0.35	0.5	2
		1.4	0.7	0.7	9	13.1	89.7	84.8	3.88	3.84	0.39	0.4	2
7	سرقة محتويات سيارة معلم.	2.6	1.4	6.4	13.1	91	85.5	3.88	3.84	0.39	0.4	2
		1	2	8	10	20	65	117	3.78	3.75	0.55	0.55	6
8	تبادل مواد اعلامية ممنوعة.	1.3	2.6	5.5	12.8	13.8	83.3	80.7	3.78	3.75	0.55	0.55	6
		7	9	18	38	53	97	3.59	3.59	0.65	0.64	7
9	إتلاف سيارة معلم.	0.7	9	6.2	23.1	26.2	67.9	66.9	3.59	3.59	0.65	0.64	7

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

1- أن الاستجابة التي حصلت على أعلى ترتيب بالنسبة للمرشدين الطلابيين كانت العبارة (سرقة سيارة طالب)، تليها العبارة (سرقة محتويات سيارة طالب)، تليها العبارة (سرقة محتويات سيارة معلم)، تليها العبارة (تزوير طالب في وثائق رسمية)، تليها العبارة (تهديد طالب لآخر بالسلاح)، تليها العبارة (تهديد طالب لآخر بالسلاح)، تليها العبارة (تبادل مواد اعلامية ممنوعة)، تليها العبارة (إتلاف سيارة معلم)، تليها العبارة (حيازة آلات حادة مشرط سكين)، وأخيراً جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (تزوير طالب لتوقيع ولي أمره) أقل استجابة.

2- أن الاستجابة التي حصلت على أعلى ترتيب بالنسبة للطلاب كانت العبارة (سرقة سيارة طالب)، تليها العبارة (سرقة محتويات سيارة معلم)، تليها العبارة (سرقة محتويات سيارة طالب)، تليها العبارة (تهديد طالب لآخر بالسلاح وتبادل مواد اعلامية ممنوعة)، تليها العبارة (تزوير طالب في وثائق رسمية)، تليها العبارة (إتلاف سيارة معلم)، تليها العبارة (حيازة آلات حادة مشرط سكين)، وأخيراً جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (تزوير طالب لتوقيع ولي أمره) أقل استجابة.

وتتفق هذه النتائج مع توصلت إليه دراسة سوييف (ب ت) في (حويتي:2004م) إلى أن أنواع السلوك المنحرف السائد في المدارس المصرية يأتي على رأسها " التخريب العمد لمحتويات المدارس، ثم السلوك العدواني، ثم تعاطي المخدرات، ثم التحرش الجنسي، ثم تعاطي الكحوليات ".

و دراسة أكاديمية الجزائر (ب ت) في (حويتي:2004م) التي توصلت إلى من بين السلوكيات المنحرفة بين الطلاب بالترتيب " السب والشتم، والضرب، والتخريب لمحتويات المدرسة، والتهديد والسرقة، وإتلاف أدوات الغير، والتحرش الجنسي، والتناوب بالألقاب ".

وكذلك ما توصلت إليه دراسة وزارة التربية الفرنسية (1981م) في (حويتي:2004م) عن السلوكيات المنحرفة في المدارس التابعة لها، منها {اعتداء الطلاب على بعضهم، وسلب ممتلكات الغير والسرقة والسطو، السباب والشتم تجاه

المعلمين، التخريب العمد للأجهزة والمعدات التربوية داخل المدارس، إطلاق النار على التلاميذ والمدرسين.

وبينت دراسة مارقريرت (2001م) في (حويتي:2004م) أن السرقة في المدارس الأمريكية كان ضحاياها هم الطلاب والمعلمين، ومع دراسة (هندي،2011م) في حمل أدوات حادة أو سلاح والتهديد بها.

كما تتفق هذه النتائج مع التوجهات النظرية لنظرية اللامعيارية "ميرتون" التي ترى أن ثقافة المجتمع ونظامه قد حددا أيضاً وسائل مشروعة ومقرّة اجتماعياً لتحقيق تلك الأهداف، وبما أن الوسائل المحددة ليس في مقدور جميع أفراد المجتمع التمكن منها - والذين هم في هذه الدراسة طلاب المرحلة المتوسطة - فإن ذلك الأمر يدفع البعض من الطلاب إلى الانحراف بارتكاب أنماطاً سلوكية منحرفة، سواءً بابتداع وسائل جديدة لتحقيق الأهداف المشروعة، كالتهديد بالسلاح لمعلم أو طالب آخر، أو الغش في الاختبار من أجل تحقيق رغبته في النجاح، أو سرقة سيارة زميلة أو سيارة المعلم من أجل الحصول على المال، أو حيازة الآلات الحادة أو تهديد بالسلاح من أجل فرض الاحترام والهيبة بالقوة بدلاً من اتباع النظام والتفوق الدراسي، أو قد يمارس الطالب سلوكاً منحرفاً يتمثل في الانسحاب، أو الطقوسية نتيجة الإحباط الشديد الذي يعانیه جراء عدم استطاعته التمشي مع النظام التربوي والتعليم، أو قد يبرز السلوك التمردى والعصيان على المجتمع المدرسي . كل ما سبق من أنماط سلوكية منحرفة يجب التصدي لها بالأسلوب التربوي والنظامي الصارم من الأسرة والمدرسة ضماناً لإطفاء هذا السلوك المنحرف كوسيلة لتحقيق الأهداف الشخصية بأساليب لا مشروعة ولا نظامية، وبالفعل يتم بين الحين والآخر إصدار قرارات تأديبية للطلاب المرتكبين للسلوكيات المنحرفة التي تكون كافية في أحيان كالفصل من المدرسة أو السجن، ولكن تلك السلوكيات المنحرفة تقابل بتساهل وربما تجاهل ممن يجب أن يطبقها، الأمر الذي يؤدي إلى استفحالها وتكرارها.

كذلك تشير النتائج أعلاه إلى ما تضمنته نظرية "الضبط الذاتي" من أن الفرد أو المراهق الذي لا تتجح عملية التنشئة الاجتماعية من (الأسرة والمدرسة) في تحقيق ارتباطه بقيمه وتقاليده، وعدم غمسه ودمجه في العملية التعليمية بحيث يكون لديه عنصر الالتزام بتحقيق أهدافه مما يجعل لديه قناعات واعتقاد بجذوى السلوك القويم والمثابرة على تحقيق الأهداف، قد يستبدل السلوك الحسن بالسلوك المنحرف والذي أشارت إليه نتيجة الجدول أعلاه.

التساؤل الرئيسي الثاني: ما علاقة الانحرافات السلوكية لطلاب المرحلة المتوسطة بالحي الذي توجد فيه المدرسة بالأحساء؟

جدول رقم (24)

يوضح علاقة الانحرافات السلوكية لطلاب المرحلة المتوسطة

المكان		مدينة				قرية			
		المرشد الطلابي ن=56		الطاب ن=95		المرشد الطلابي ن=21		الطاب ن=50	
نمط الانحرافات السلوكية		القيمة	مستوى الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة
ارتباط فاي	نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الأولى	0.755	0.519	0.654	0.092	2.525	0.343	2.523	0.389
ارتباط فاي	نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الثانية	0.946	0.059	0.690	0.037	2.624	0.151	2.468	0.044
ارتباط فاي	نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الثالثة	0.661	0.751	0.751	0.003	2.2332	0.423	1.320	0.109
ارتباط فاي	نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الرابعة	0.375	0.796	0.640	0.014	0.851	0.510	1.224	0.945
ارتباط فاي	نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الخامسة	0.570	0.956	0.505	0.447	2.064	0.221	2.044	0.621

يشير الجدول السابق إلى ما يلي:

☒ بالنسبة لاستجابات المرشدين الطلابيين:

وجود علاقة قوية بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الخامسة ووجود المدرسة بالمدينة بمعامل اقتران (0.956)، بينما توجد علاقة متوسطة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة (الأولى والثالثة والرابعة) بمعاملات اقتران (0.519 و 0.751 و 0.796)، بينما توجد علاقة ضعيفة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الثانية بمعامل اقتران (0.059).

بينما توجد علاقة متوسطة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الرابعة والقرية بمعامل اقتران (0.510)، بينما توجد علاقة ضعيفة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة (الأولى والثانية والثالثة والخامسة) بمعاملات اقتران (0.389 و 0.151 و 0.423 و 0.221).

☒ بالنسبة لاستجابات الطلاب:

وجود علاقة قوية بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الرابعة والمدينة بمعامل اقتران (0.945)، بينما توجد علاقة متوسطة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة (الرابعة) بمعامل اقتران (0.621)، بينما توجد علاقة ضعيفة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة (الأولى والثانية والثالثة) بمعاملات اقتران (0.389 و 0.044 و 0.109).

أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء

هذا وتوجد علاقة قوية بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الرابعة والقرية بمعامل اقتران (0.945)، بينما توجد علاقة متوسطة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة (الخامسة) بمعامل اقتران (0.621)، بينما توجد علاقة ضعيفة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة (الأولى والثانية والثالثة) بمعاملات اقتران (0.343 و0.044 و0.109).

ونتيجة الجدول رقم (24) بخصوص وجود فروق في حجم الانحرافات السلوكية بين الطلاب الذين تقع مدارسهم في المدينة وبين من تقع مدارسهم في القرية، فنتفق مع كثير من التوجهات النظرية في علم الاجتماع وخاصة نظرية اللامعيارية لدى كل من دوركايم وروبرت ميرتون ونظرية التفكك الاجتماعي، والتي في مجمل تلك النظريات هناك ربط بين وجود خلل في عملية التنشئة الاجتماعية وبين ضعف العلاقات والروابط الاجتماعية بين الأفراد سواء على مستوى الأسرة أو الجيرة أو المدرسة مما ينتج عنه عدم امتثال فئة من المراهقين والأفراد لمعايير المجتمع وسلوكياته المتوقعة منهم ثقافياً، أو بسبب التفاوت الاقتصادي والطبقي والثقافي الموجود في المدينة كنمط للتجمع البشري. وهذا مما يزيد العبء على مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية وضرورة عملها بتناسق وتكامل وصولاً لإيجاد أفراد صالحين ممتثلين لقيم المجتمع ومعاييرها المتفق عليها.

التساؤل الرئيسي الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي ، أهلي ، تحفيظ قرآن) ونمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب من الدرجات الخمس؟

جدول رقم (25)

يوضح اختبارات (ف) تحليل التباين بين متغير نوع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن) ونمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب من الدرجات الخمس

نمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب	نوع التعليم	مصادر التباين	مجموع المربعات		df		متوسط المربعات		F		الدلالة الإحصائية
			المرشد الطلابي	الطالب	المرشد الطلابي	الطالب	المرشد الطلابي	الطالب	المرشد الطلابي	الطالب	
نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الأولى	حكومي	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	2.500	8.087	12	16	0.208	0.505	0.903	0.712	(0.548) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
	أهلي	مع المجموعات الإجمالي	14.988	90.879	65	128	0.231	0.710			لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
	قرآن		17.489	98.966	77	144					لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الثانية	حكومي	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	4.970	9.851	14	15	0.355	0.657	1.787	0.951	(0.061) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
	أهلي	مع المجموعات الإجمالي	12.517	89.114	63	129	0.199	0.691			لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
	قرآن		17.487	98.966	77	144					لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الثالثة	حكومي	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	0.254	15.733	4	14	0.064	1.124	0.269	1.755	(0.656) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
	أهلي	مع المجموعات الإجمالي	17.233	83.233	73	130	0.236	0.640			لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
	قرآن		17.487	98.966	77	144					لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الرابعة	حكومي	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	0.254	11.915	4	11	0.064	1.083	0.269	1.655	(0.897) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
	أهلي	مع المجموعات الإجمالي	17.233	87.050	73	133	0.236	0.655			لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
	قرآن										لا توجد فروق ذات دلالة احصائية

فهد بن عبد الرحمن الخريف

الدلالة الإحصائية		F		متوسط المربعات		df		مجموع المربعات		مصادر	نوع	نمط
المرشد	الطالب	المرشد	الطالب	المرشد	الطالب	المرشد	الطالب	المرشد	الطالب	التباين	التعليم	الانحرافات السلوكية بين الطلاب
						144	77	98.966	17.487	الإجمالي	تحفيظ قرآن	
(0.568)	(0.866)	0.881	0.512	0.611	0.127	12	10	7.336	1.271	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	حكومي أهلي قرآن	نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الخامسة
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	توجد فروق ذات دلالة إحصائية			0.694	0.242	132	67	91.630	16.216			
						144	77	98.966	17.487			

بأستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

✗ بالنسبة لاستجابات المرشدين الطلابيين:

- ✗ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن) ونمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب من الدرجات (الأولى والثالثة والرابعة والخامسة)، وذلك عند مستوى دلالات إحصائية {0.548} و {0.656} و {0.897} و {0.866} و {0.959}.
- ✗ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن) ونمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب من الدرجة الثانية، وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية كانت بواقع (0.061).

✗ بالنسبة لاستجابات الطلاب:

- ✗ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن) ونمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب من الدرجات (الأولى والثانية والخامسة)، وذلك عند مستوى دلالات إحصائية {0.778} و {0.511} و {0.568}.
 - ✗ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن) ونمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب من الدرجة (الثالثة والرابعة)، وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية كانت بواقع {0.052} و {0.091}.
- ومجمل نتيجة الجدول رقم (25) من حيث وجود فروق بين أنواع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن) يعد أمراً طبيعياً وذلك لاختلافات تعود لطبيعة المقررات، حيث تركز مدارس تحفيظ القرآن على تدريس (القرآن الكريم) تلاوة وحفظاً وتجويداً، الأمر الذي يتوقع أن ينعكس إيجابياً في التزام الطلاب بشكل عام بالسلوك القويم والحسن داخل المدرسة وبسبب المناخ المدرسي التربوي. في حين أن المدارس الحكومية يتوقع انتشار لانحرافات السلوكية بين طلابها داخل المدرسة وخارجها نظراً للمناخ المدرسي المختلف تماماً عن مدارس تحفيظ القرآن، وربما بسبب قلة الكادر الإداري والإشرافي المنوط به التوجيه والمتابعة للطلاب، هذا فضلاً عن اختلاف الطلاب ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، وكذلك فيما يتعلق بالمدارس الأهلية - إجمالاً - حيث يدرس بها طلاب من وضع اقتصادي متوسط أو عالٍ وما يصاحب ذلك من نمط تنشئة أسرية فيه من الدلال الأمر الذي قد لا يكون فيه توجيه جاد وصارم نحو السلوكيات المنضبطة، هذا بشكل عام ومجمل، الأمر الذي يجعلنا

أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء

كمراقبين ومهتمين بالقضايا السلوكية نوّكد وجود قدر كبير من الالتزام بالسلوكيات الحسنة غير الانحرافية من طلابنا في مختلف أواع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن).

التساؤل الرئيسي الرابع: ما آراء المرشدين الطلابيين عن كفاية الإجراءات الإدارية في مكافحة تلك السلوكيات المنحرفة.

جدول رقم (26)

آراء المرشدين الطلابيين عن كفاية الإجراءات الواجب تنفيذها بحق الطالب مرتكب الانحراف السلوكي بحسب الدرجة.

م	الاستجابات	كافية تماما		كافية إلى حد ما		غير كافية	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	إجراءات الدرجة الأولى	23	29.49	43	55.13	12	15.38
2	إجراءات الدرجة الثانية	20	25.64	46	58.97	12	15.38
3	إجراءات الدرجة الثالثة	25	32.05	34	43.59	19	24.36
4	إجراءات الدرجة الرابعة	27	34.62	35	44.87	16	20.51
5	إجراءات الدرجة الخامسة	29	37.18	29	37.18	20	25.64

يشير الجدول رقم (26) إلى آراء المرشدين الطلابيين في المدارس المتوسطة حول كفاية الإجراءات المحددة في لائحة المخالفات السلوكية والتي تهدف منع أو الحد من الانحراف السلوكي للطلاب. أن إجراءات الدرجة الأولى كافية تماما لمنع الانحراف السلوكي بنسبة 29.49%، في حين أن 55.13% منهم يرون كفاية الإجراءات إلى حد ما، وأن نسبة 15.38% يرون عدم كفاية تلك الإجراءات، وبنسب قريبة من السابقة رأيهم في إجراءات الدرجة الثانية، في حين أن المرشدين الطلابيين يرون كفاية إجراءات الانحرافات السلوكية تماما بنسبة 34.62%، وكفايتها إلى حد ما بنسبة 43.59%، وأن الإجراءات غير كافية لمنع السلوك الانحرافي من الطلاب بنسبة 24.36%. وبنسب قريبة منها لرأي المرشدين الطلابيين حول إجراءات الدرجة الرابعة، في حين أن رأي المرشدين الطلابيين حول إجراءات الدرجة الخامسة كان بنسبة 37.18% أنها كافية، وكافية إلى حد ما، وبنسبة 25.64% أنها غير كافية تماما.

ومن نتيجة الجدول السابق وتقارب نسب رأي المرشدين الطلابيين حول كفاية إجراءات لائحة المخالفات السلوكية بدرجاتها المختلفة، فإنه يمكن القول من واقع خبرة وقراءة علمية لتلك الإجراءات لمنع الانحراف السلوكي لطلاب المرحلة المتوسطة، أو الحد منه، أنها كافية تماما للحد من الانحراف السلوكي للطلاب، غير أن وجود الانحرافات السلوكية بين الطلاب بالمدارس المتوسطة مرجعه ليس لضعف تلك الإجراءات المتدرجة من البساطة إلى الشدّة وفقا لنوع الانحراف، بل يعود لعدم الجديّة والصرامة أو التفاوت في تطبيقها حرفيا على الطالب المنحرف سلوكيا، وذلك يعود للعديد من الاعتبارات الحاطئة التي يُعتقد أن لها وجهة (نفسية، أو تربوية، أو اجتماعية) فكثير من الإجراءات والجزاءات تخفف بشكل

مخل يؤدي إلى استمرار الانحرافات السلوكية بين الطلاب، وذلك لشفاعات أو وساطات أو تدخلات من بيئة المدرسة (مدير، وكيل، مرشد، معلم) أو من غيرهم في الإدارات التي يناط بها تطبيق الإجراءات ضد الانحرافات السلوكية التي تصدر من الطلاب في المدرسة المتوسطة.

الفصل الخامس: النتائج العامة للدراسة والتوصيات

5-1 نتائج الدراسة في ضوء استبانة المرشد الطلابي عن أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء وعلاقتها ببعض المتغيرات:

- 5-1-1 بالنسبة لخصائص مجتمع الدراسة من المرشدين الطلابيين:
- * نوع المدرسة المتوسطة: أن أعلى استجابة تقع في فئة (حكومي) بواقع نسبة مئوية 87.2% وأقلها الاستجابة تقع في فئة (أهلي) بواقع نسبة مئوية 3.4%.
 - * موقع السكن: أن أعلى استجابة تقع في فئة (قرية) بواقع نسبة مئوية 65.5%، تليها الاستجابة التي تقع في فئة (مدينة) بواقع نسبة مئوية 24.5%.
 - * عدد الطلاب: أن أعلى استجابة تقع في فئة (100-300) بواقع نسبة مئوية 46.2%، وأقلها الاستجابة التي تقع في فئة (700-900) بواقع نسبة مئوية 3.8%.
 - * عدد وكلاء المدرسة: أن أعلى استجابة تقع في فئة (واحد) بواقع نسبة مئوية 56.6%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (ثلاثة) بواقع نسبة مئوية 6.4%.
 - * عدد المرشدين الطلابيين: أن أعلى استجابة تقع في فئة (1) بواقع نسبة مئوية 73.1%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (3) بواقع نسبة مئوية 0.7%.
 - * سنوات الخبرة: أن أعلى استجابة تقع في فئة (5-10) بواقع نسبة مئوية 29.5%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (غير محدد) بواقع نسبة مئوية 3.8%.
 - * نظام الاشراف الصباحي: أن أعلى استجابة تقع في فئة (نعم) بواقع نسبة مئوية 65.4%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (لا) بواقع نسبة مئوية 5.1%.
 - * نظام الاشراف في الفسحة: أن أعلى استجابة تقع في فئة (نعم) بواقع نسبة مئوية 91%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (لا) بواقع نسبة مئوية 1.3%.
 - * نظام الاشراف بعد خروج الطلاب من المدرسة: أن أعلى استجابة تقع في فئة (نعم) بواقع نسبة مئوية 53.7%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (لا) بواقع نسبة مئوية 12.8%.
 - * المستوى الاقتصادي: أن أعلى استجابة تقع في فئة (مستوى متوسط) بواقع نسبة مئوية 69.2%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (مستوى عال) بواقع نسبة مئوية 9%.

5-1-2 نتائج خاصة بتساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي الأول: ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء؟

& فقد حصلت الاستجابة (الصلاة بدون وضوء) على أعلى ترتيب،...وهكذا جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (الكذب) أقل استجابة كأكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الأولى.

& فقد حصلت الاستجابة (الاعتداء بالضرب على معلم بالمدرسة)،...وهكذا جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (الشجار بين الطلاب) أقل استجابة كأكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الثانية.

& فقد حصلت الاستجابة (التهديد لمعلم بالمدرسة)،...وهكذا جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (التحرشات الجنسية بين الطلاب) أقل استجابة كأكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الثالثة.

& فقد حصلت الاستجابة (تزويج الطلاب للمخدرات)،...وهكذا جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (حيازة طالب للسلاح) أقل استجابة كأكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الرابعة.

& فقد حصلت الاستجابة (سرقة سيارة طالب)،...وهكذا جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (تزوير طالب لتوقيع ولي أمره) أقل استجابة كأكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الخامسة.

التساؤل الرئيسي الثاني: ما علاقة الانحرافات السلوكية لطلاب المرحلة المتوسطة بالمكان الذي توجد فيه المدرسة بالأحساء؟

وجود علاقة قوية بين نمط الانحرافات السلوكية من **الدرجة الخامسة والمدينة** بمعامل اقتران (0.956)، بينما توجد علاقة متوسطة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة (الأولى والثالثة والرابعة) بمعاملات اقتران (0.519 و 0.751 و 0.796)، بينما توجد علاقة ضعيفة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة الثانية بمعامل اقتران (0.059).

بينما توجد علاقة متوسطة بين نمط الانحرافات السلوكية من **الدرجة الرابعة والقرية** بمعامل اقتران (0.510)، بينما توجد علاقة ضعيفة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة (الأولى والثانية والثالثة والخامسة) بمعاملات اقتران (0.389 و 0.151 و 0.423 و 0.221).

التساؤل الرئيسي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن) ونمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب من الدرجات الخمس؟

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن) ونمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب من الدرجات (الأولى والثالثة والرابعة والخامسة)، وذلك عند مستوى دلالات احصائية {0.548 و 0.656 و 0.897} و (0.866) و (0.959).

❖ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن) ونمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب من الدرجة الثانية، وذلك لأن مستوى الدلالة الاحصائية كانت بواقع (0.061).

5-2 نتائج الدراسة في ضوء استبانة الطلاب عن أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء وعلاقتها ببعض المتغيرات:

5-2-1 بالنسبة لخصائص عينة الدراسة من الطلاب:

- نوع المدرسة المتوسطة: أن أعلى استجابة تقع في فئة (حكومي) بواقع نسبة مئوية 89.7% وأقلها الاستجابة تقع في فئة (أهلي) بواقع نسبة مئوية 3.8%.
- موقع السكن: أن أعلى استجابة تقع في فئة (مدينة) بواقع نسبة مئوية 71.8%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (غير محدد) بواقع نسبة مئوية 2.6%.
- عدد وكلاء المدرسة: أن أعلى استجابة تقع في فئة (واحد) بواقع نسبة مئوية 55.1%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (ثلاثة) بواقع نسبة مئوية 2.8%.
- عدد المرشدين الطلابيين: أن أعلى استجابة تقع في فئة (1) بواقع نسبة مئوية 70.3%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (غير محدد) بواقع نسبة مئوية 2.6%.
- نظام الاشراف الصباحي: أن أعلى استجابة تقع في فئة (نعم) بواقع نسبة مئوية 68.3%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (لا) بواقع نسبة مئوية 9.6%.
- نظام الاشراف في الفسحة: أن أعلى استجابة تقع في فئة (نعم) بواقع نسبة مئوية 75.17%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (لا) بواقع نسبة مئوية 4.83%.
- نظام الاشراف بعد خروج الطلاب من المدرسة: أن أعلى استجابة تقع في فئة (نعم) بواقع نسبة مئوية 45.5%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (لا) بواقع نسبة مئوية 35.2%.
- المستوى الاقتصادي: أن أعلى استجابة تقع في فئة (مستوى متوسط) بواقع نسبة مئوية 73.1%، وأقلها الاستجابة تقع في فئة (مستوى عال) بواقع نسبة مئوية 9.7%.

5-2-2 نتائج خاصة بتساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي الأول: ما أكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء؟

- # فقد حصلت الاستجابة (الصلاة بدون وضوء) على أعلى ترتيب،... وهكذا جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (الكذب) أقل استجابة كأكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الأولى.
- # فقد حصلت الاستجابة (الاعتداء بالضرب على معلم بالمدرسة) على أعلى ترتيب،... وهكذا جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (الشجار بين الطلاب) أقل استجابة كأكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الثانية.

فقد حصلت الاستجابة (حيازة الطلاب للمخدرات)، ..وهكذا جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (اصطحاب الجوال في المدرسة) أقل استجابة كأكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الثالثة.

فقد حصلت الاستجابة (ترويج الطلاب للمخدرات)، ..وهكذا جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (استخدام طلاب للسلاح ضد زميله) أقل استجابة كأكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الرابعة.

فقد حصلت الاستجابة (سرقة سيارة طالب)، ..وهكذا جاءت الاستجابة الخاصة بعبارة (تزوير طالب لتوقيع ولي أمره) أقل استجابة كأكثر أنماط الانحرافات السلوكية بين الطلاب في مدارس المرحلة المتوسطة بالأحساء من حيث الدرجة الخامسة.

التساؤل الرئيسي الثاني: ما علاقة الانحرافات السلوكية لطلاب المرحلة المتوسطة بالمكان الذي توجد فيه المدرسة بالأحساء؟

وجود علاقة قوية بين نمط الانحرافات السلوكية من **الدرجة الرابعة والمدينة** بمعامل اقتران (0.945)، بينما توجد علاقة متوسطة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة (الرابعة) بمعامل اقتران (0.621)، بينما توجد علاقة ضعيفة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة (الأولى والثانية والثالثة) بمعاملات اقتران (0.389 و0.044 و0.109).

هذا وتوجد علاقة قوية بين نمط الانحرافات السلوكية من **الدرجة الرابعة والقرية** بمعامل اقتران (0.945)، بينما توجد علاقة متوسطة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة (الخامسة) بمعامل اقتران (0.621)، بينما توجد علاقة ضعيفة بين نمط الانحرافات السلوكية من الدرجة (الأولى والثانية والثالثة) بمعاملات اقتران (0.343 و0.044 و0.109).

التساؤل الرئيسي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن) ونمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب من الدرجات الخمس؟

✳ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن) ونمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب من الدرجات (الأولى والثانية والخامسة)، وذلك عند مستوى دلالات احصائية { (0.778) و (0.511) و (0.568) }.

✳ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي، أهلي، تحفيظ قرآن) ونمط الانحرافات السلوكية بين الطلاب من الدرجة (الثالثة والرابعة)، وذلك لأن مستوى الدلالة الاحصائية كانت بواقع { (0.052) و (0.091) }.

3-5 توصيات الدراسة: في ضوء الإطار النظري والنتائج الكمية يمكن اقتراح المرنثيات والتوصيات التالية:

✘ ضرورة تناسق وتكامل عملية التنشئة الاجتماعية بين مختلف مؤسساتها خاصة بين مؤسستي الاسرة والمدرسة، ضمانا للوصول لطالب ممتثل للسلوك الحسن البعيد عن الانحراف، من خلال عمليات تربية وإشراقية ورقابية تعين الطلاب من الانجراف للسلوك المنحرف تعلمًا أو تقليدًا.

✘ ضرورة تفعيل نظام الاشراف من قِبل الوكلاء والمرشدين الطلابيين والمعلمين على الطلاب بالمدارس المتوسطة قبل الاصطفاف الصباحي وعند الفسح وبعد خروج الطلاب من المدرسة، وذلك من أجل الاشراف والرقابة والتوجيه للحالات والسلوكيات المخالفة للنظام المدرسي والمخالفة للقيم والتقاليد ولثقافة المجتمع السوية.

✘ ضرورة وجود الاعداد الكافية من وكلاء المرسة ومرشديها الطلابيين مقابل العدد الاجمالي للطلاب، فلا يعقل أن يكون بالمدرسة وكيل مدرسة واحد ومرشد طلابي مقابل اعداد طلاب ما بين (300-500) طالب، فتلك الاعداد تعيق وبلا أدنى شك من الدور الاشرافي والتوجيهي والرقابي لكل من وكيل المدرسة ومرشدها الطلابي.

✘ عقد ملتقيات وندوات علمية حول الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

✘ اجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن الانحرافات السلوكية لدى طلاب المراحل الدراسية الأخرى مثل الابتدائية والثانوية والجامعية.

✘ اجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن الانحرافات السلوكية لدى الطلاب بمختلف المجتمعات (بالريف أو المدينة... الخ).

✘ اجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن أحدث الأساليب الاجتماعية والتربوية التي يمكن من خلالها مواجهة ظاهرة الانحرافات السلوكية لدى الطلاب.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو زهرة، محمد، الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي، دار الفكر، القاهرة 1976م.
2. الإدارة العامة لرعاية الشباب، دراسة لبعض مشكلات الطلاب في المدارس الثانوية وما في مستواها - مطبعة المعرفة، القاهرة 1962م.
3. البحث الديموغرافي، (2008م)، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، وزارة الاقتصاد والتخطيط.
4. حويتي، أحمد، العنف المدرسي، في مجلة الفكر الشرطي، الشارقة، مجلد 12، عدد 4، 2004م
5. الزهراني، عيسى، المشكلات السلوكية الشائعة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة التعليمية-الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة -جده - وحدة التوجيه الإرشاد
6. السدحان، عبد الله، وقت الفراغ وأثره في انحراف الشباب، مكتبة العبيكان، الرياض 1994م.
7. السراج، عبود، علم الإجرام وعلم العقاب، منشورات جامعة الكويت، 1980م.
8. سغان، حسن، علم الجريمة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (د.ت).
9. شبير، وليد، مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1989م
10. طالب، أحسن، العنف في المؤسسات التربوية والدور الوقائي للإعلام، مجلة الفكر الشرطي، مجلد 10، عدد 3، أكتوبر 2001م
11. العوجي، مصطفى، استراتيجية أمنية لمواجهة جرائم العنف، سلسلة المحاضرات العلمية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1993م.
12. الغامدي، كمال، المشكلات الإدارية العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة - جده - وحدة التوجيه الإرشاد
13. قنديل وأمين، الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة التربية الصادرة عن مركز البحوث التربوية بوزارة التربية بدولة الكويت العدد الرابع 1990م.
14. كاره، عبد المجيد، مقدمة في الانحراف الاجتماعي، معهد الإنماء العربي، بيروت 1992م، ط2.
14. الملك، شرف الدين، ظاهرة المضاربة(العنف) في مجتمع المملكة العربية السعودية، وزارة الداخلية، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، الرياض، (ب.ت).
15. المحارب، ناصر، علاقة المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي بالسلوكيات الجانحة لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية: علاقة عامة ام علاقات نوعية؟ مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 32، العدد2، 2005م.
16. هندي، صالح، واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 7، عدد 123، 2011م.

17. بركات، زياد، مستوى المخالفات السلوكية لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي كما يدركها المعلمون في محافظة طولكرم بفلسطين في ضوء عددٍ من المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة، 2010م.
18. الوريكات، عابد، نظريات علم الجريمة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004م.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- 1- Catherine J. Brack- **Dimensions Underlying, et al. (2005). Problem Behaviors, Emotions, and Related Psychosocial Factors in Early and Middle Adolescents.** SAGE Publications, The Journal of Early Adolescence, Retrieved from <http://jea.sagepub.com/content/14/3/345.abstract>
- 2- Catherine P. Bradshaw, et al. (2009). A Social Disorganization Perspective on Bullying-Related Attitudes and Behaviors: The Influence of School Context, American Journal of Community Psychology, June 2009, Volume 43, Issue 3-4, pp 204-220.
- 3- Algozzine, Bob **"Disturbing Behavior Checklists" Technical (2012). Manual, N/A, University of North Carolina at Charlotte,** Retrieved from, <http://education.uncc.edu/rfalgozz>
- 4- Hoffmann, R. (2004). "Silent rage: Passive – aggressive behavior in organizations". Dissertation Abstracts International, 65-02B, AA19519595, p.1138.
- 5- Wei, S. (2003). "Study of passivation behavior for titanium aluminides". Dissertation Abstracts International, 63-043, AA19907653, p 5033

ملاحق الدراسة

الملحق رقم (1)
خطاب تسهيل مهمة الباحث

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
KING FAISAL UNIVERSITY
(037)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك فيصل
(٠٣٧)

الموضوع:

المحترم

سعادة مدير التربية والتعليم بالأحساء (بنين)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أسأل الله لكم التوفيق ، ثم أمل من سعادتك تسهيل مهمة الباحث د/ فهد بن عبدالرحمن الخريف الأستاذ في قسم الدراسات الاجتماعية (شعبة علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية) في دراسته الموسومة ب (أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء) حيث تتطلب الدراسة توزيع استبيان على جميع المرشدين الطلابيين في المدارس المتوسطة (بنين) وكذلك عينه من الطلاب.

عليه أمل التكرم بتسهيل مهمة الباحث وفقا لما هو متاح نظاماً.

وتقبلوا خالص التحية والتقدير،،،،،

محمد خليفة الأحباب
د- علي بن حسين البسام

الرقم: ٢١٠ التاريخ: ١٤٣٤ / ٧ / ١٥ المرفقات:

www.kfu.edu.sa
Kingdom of Saudi Arabia P.O.Box 400 Al-Hassa - 31982. Tel: 035800000 Fax: 035816980 ٢٥٨١٦٨٠ : فاكس : ٢٥٨٠٠٠٠٠ : الهاتف : ٢١٩٨٢
المملكة العربية السعودية من ب. ٤٠٠ الأحساء - ٣١٩٨٢

مطوع جامعة الملك فيصل ٢٥٨١

الملحق رقم (2)
قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص
1	د. عبد الرحمن عسيري	أستاذ	علم اجتماع الجريمة
2	د. مصطفى عوض	أستاذ	أنثروبولوجيا
3	د. ناصر المهيزع	أستاذ مشارك	علم اجتماع الجريمة
4	د. الحبيب كشيده الدرويش	أستاذ مشارك	علم الاجتماع
5	د. محمد كامل شرقاوي	أستاذ مشارك	خدمة اجتماعية
6	د. أحمد الجمعان	أستاذ مساعد	علم اجتماع الجريمة
7	د. إبراهيم المبارك	أستاذ مساعد	علم الاجتماع

الملحق رقم (3)

بيان بالمدارس المتوسطة بالأحساء

الرقم : ٧٨ /
التاريخ : / / ١٤٢٣ هـ
المرافقات :

الملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الأحساء
المشؤون التعليمية - إدارة التوجيه والإرشاد

بمقره الرئيسي بالأحساء

المدارس المتوسطة التي سلمت استبيان الدكتور فهد الخريّف (مرتبة ترتيباً أبجدياً)

م	اسم المدرسة	م	اسم المدرسة	م	اسم المدرسة
١	آفاق التعليم الأهلية	٢١	الأمين	٤١	الطريبييل
٢	ابن زيدون	٢٢	الأندلس	٤٢	الطفيل بن عمرو
٣	أبو بكر الصديق	٢٣	ابن الجزري	٤٣	العز بن عبد السلام
٤	أبو جعفر المنصور	٢٤	الهندية	٤٤	العلاء بن الحضرمي
٥	أبو ذر الغفاري	٢٥	الجاحظ	٤٥	العمران
٦	أبو عبيدة (الحرس الوطني)	٢٦	الجبيل	٤٦	العيون
٧	أبو العمر البصري	٢٧	الجرن	٤٧	الفاضلية
٨	أبو موسى الأشعري	٢٨	الجشة	٤٨	القارة
٩	أبي الدرداء	٢٩	الجفر	٤٩	القرين
١٠	أشيبيلية	٣٠	الحديبية	٥٠	الكفاح الأهلية
١١	الأجبال الأهلية	٣١	الحسن ابن علي	٥١	الكلابية
١٢	الأحساء	٣٢	الحليلة	٥٢	المأمون
١٣	الأحنف بن قيس	٣٣	الخالدية	٥٣	المراح
١٤	الأصمعي	٣٤	الخالدية الأهلية	٥٤	المركز
١٥	الإمام خلاد	٣٥	الخوارزمي	٥٥	المطيرفة
١٦	الإمام البيهقي	٣٦	الزبير بن العوام	٥٦	المعارف الأهلية
١٧	الإمام الذهبي	٣٧	الشعبة	٥٧	الملك عبد العزيز
١٨	الإمام الكسائي	٣٨	الشقيق	٥٨	المنصورة
١٩	الإمام الأوزاعي	٣٩	الصفاء	٥٩	النخبة الأهلية
٢٠	الإمام نافع	٤٠	الطرف	٦٠	الوليد بن عبد الملك

هاتف : ٥٣٣٤٣١٢ / ٥٣٣٤٣١٤ - فاكس : ٥٨٣٠٧٠٨ - edu78@has.edu.sa شارع النجاح - مقابل ثانوية البرز - بجوار مركز التربية الخاصة

فهد بن عبد الرحمن الخريف

الرقم : ٧٨ /
التاريخ : / / ١٤٣٣ هـ
المقرات :

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الأحساء
الشفون التعليمية - إدارة التوجيه والإرشاد

شركة التعليم الإلكتروني
www.its.edu.sa

تابع المدارس المتوسطة التي سلمت استبيان الدكتور فهد الخريف (مرتبة ترتيباً أجدياً)

م	اسم المدرسة	م	اسم المدرسة	م	اسم المدرسة
		٨١	عبد الملك بن مروان	٦١	اليعقوبي
		٨٢	عمر بن الخطاب	٦٢	بن خزيمة بالمركز
		٨٣	عمرو ابن العاص	٦٣	بتي معن
		٨٤	عمورية	٦٤	ثابت بن هيس
		٨٥	عين الجالوت	٦٥	جابر بن حيان
		٨٦	لبيد بن ربيعة	٦٦	جليجلة
		٨٧	محمد الفاتح	٦٧	جواثا الأهلية
		٨٨	ملحقة صفوان بن سليم	٦٨	حذيفة ابن اليمان
		٨٩	موسى بن نصير	٦٩	حنين
		٩٠	منارات الخالدية	٧٠	خالد بن الوليد
		٩١	نهادند	٧١	دار العلوم الأهلية
		٩٢	هجر	٧٢	ديوان المعارف الأهلية
		٩٣	همام بن الحارث	٧٣	روية المستقبل الأهلية
				٧٤	سعد ابن أبي عباد
				٧٥	سعد ابن أبي وقاص
				٧٦	سعود بن عبد الله بن جلوي
				٧٧	صفوان ابن سليم
				٧٨	صهيب الرومي
				٧٩	طلحة بن عبيد الله
				٨٠	طلحيلة

ماتف : ٥٢٢٤٣١٢ / ٥٢٢٤٣١٤ - فاكس : ٥٨٣٠٧٠٨ - info@basactu.edu.sa شارع النجاح - مقابل ثانوية الميرز - بجوار مركز التربية الخاصة

الملحق رقم (4)

الصورة النهائية لاستبانة المرشد الطلابي عن أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء وعلاقتها ببعض المتغيرات

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك فيصل
كلية الآداب
عمادة البحث العلمي

أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الأحساء
دراسة تطبيقية على جميع المرشدين الطلابيين وعينة من طلاب المرحلة
المتوسطة

إعداد

د. فهد بن عبد الرحمن الخريف

المحور الأول:

- س1: ما نوع مدرستكم المتوسطة؟
 1. متوسطة حكومي 3. متوسط حكومي تحفيظ قرآن
 2. متوسط أهلي أخرى أذكر
- س2: ما اسم المدينة أو القرية الذي تقع فيه مدرستك؟
 اسم المدينة:
 اسم القرية:
- س3: إذا كانت المدرسة تقع في مدينة فضلا حدد اسم الحي الذي تقع فيه مدرستكم:.....
 س4: كم عدد الطلاب في مدرستكم: () طالبا
 س5: كم عدد الوكلاء في مدرستكم: () وكيلة
 س6: كم عدد المرشدين الطلابيين في مدرستكم: () مرشدا
 س7: كم سنوات خبرتك في عملك كمرشد طلابي: () سنة
 س8: هل تطبق مدرستك نظام الإشراف الصباحي قبل الاصطفاف الصباحي؟
 1. نعم 2. إلى حد ما 3. لا
- س9: هل تطبق مدرستك نظام الإشراف في الفسحة؟
 1. نعم 2. إلى حد ما 3. لا
- س10: هل تطبق مدرستك نظام الإشراف بعد خروج الطلاب من المدرسة؟
 1. نعم 2. إلى حد ما 3. لا
- س11: ما المستوى الاقتصادي لغالبية طلاب مدرستكم؟
 1. مستوى عال 2. مستوى متوسط 3. مستوى متدن

المحور الثاني:

عزيزي المرشد الطلابي: ما مدى ملاحظتك لأنماط الانحرافات السلوكية التي يمارسها الطلاب في مدرستكم أو في محيطها. مع إحصاء بالحالات التي تكررت في هذا العام 1434هـ.

م	نمط الانحراف السلوكي	الأحظه دائما	الأحظه أحيانا	الأحظه نادرا	لم الأحظه	عدد الحالات في هذا العام الدراسي
1	الكذب					
2	التهاون بأداء الصلاة في المدرسة					
3	عدم أداء الصلاة في المدرسة					
4	الصلاة بدون وضوء					
5	الغش في الاختبارات "شهري ،فصلي"					
6	الهروب من المدرسة					
7	تخريب محتويات المدرسة					

م	نمط الانحراف السلوكي	الأحظه دائما	الأحظه أحيانا	الأحظه نادرا	نم الأحظه	عدد الحالات في هذا العام الدراسي
8	الكتابة على الجدران					
9	الشجار بين الطلاب "المضاربة"					
10	تهديد طلاب المدرسة لبعضهم					
11	الاعتداء بالضرب على معلم بالمدرسة					
12	السب والشتيم لمعلم بالمدرسة					
13	التهديد لمعلم بالمدرسة					
14	اصطحاب الجوال في المدرسة					
15	عرض مقاطع بلوتوث فاضحة بين الطلاب					
16	التحرشات الجنسية بين الطلاب					
17	سرقة أدوات الطلاب					
18	حياسة الطلاب للمخدرات					
19	ترويج الطلاب للمخدرات					
20	استخدام الطلاب للمخدرات					
21	تشفيط الطلاب للفراء					
22	حياسة طالب للسلاح					
23	استخدام طالب للسلاح ضد زميله					
24	استخدام طالب للسلاح ضد معلم					
25	تهديد طالب لآخر بالسلاح					
26	حياسة آلات حادة" مشرط سكين ..					
27	تزوير طالب في وثائق رسمية					
28	تزوير طالب لتوقيع ولي أمره					
29	سرقة سيارة طالب					
30	سرقة محتويات سيارة طالب					
31	سرقة محتويات سيارة معلم					
32	تبادل مواد إعلامية ممنوعة					
33	إتلاف سيارة معلم					

المحور الثالث:

أخي المرشد الطلابي، ما رأيك في كفاية الإجراءات الواجب تنفيذها بحق الطالب مرتكب الانحراف السلوكي؟

م	درجة الانحراف السلوكي	كافية تماما	كافيه إلى حد ما	غير كافية
1	إجراءات الدرجة الأولى			
2	إجراءات الدرجة الثانية			
3	إجراءات الدرجة الثالثة			
4	إجراءات الدرجة الرابعة			
5	إجراءات الدرجة الخامسة			

رقم الاستبانة

هذه البيانات سرية ولن تستخدم إلا لأغراض هذا البحث

المحور الأول :

س 1 : ما نوع مدرستكم المتوسطة؟

3. متوسطة حكومي 3. متوسط حكومي تحفيظ قرآن

4. متوسط أهلي أخرى أذكر

س2: ما اسم المدينة أو القرية الذي تقع فيه مدرستك ؟

اسم المدينة:

اسم القرية :

س3: إذا كانت المدرسة تقع في مدينة فضلا حدد اسم الحي الذي تقع فيه مدرستكم:.....

س4: كم عدد الطلاب في مدرستكم : () طالبا

س5: كم عدد الوكلاء في مدرستكم : () وكيلا

س6: كم عدد المرشدين الطلابيين في مدرستكم : () مرشدا

س7: هل تطبق مدرستك نظام الإشراف الصباحي قبل الاصطفاف الصباحي؟

1. نعم 2. إلى حد ما 3. لا

س8: هل تطبق مدرستك نظام الإشراف في الفسحة ؟

1. نعم 2. إلى حد ما 3. لا

س9: هل تطبق مدرستك نظام الإشراف بعد خروج الطلاب من المدرسة ؟

1. نعم 2. إلى حد ما 3. لا

س10: ما المستوى الاقتصادي لغالبية طلاب مدرستكم ؟

1. نعم 2. إلى حد ما 3. لا

س11: ما مدى جدية إدارة مدرستك في تطبيق لائحة المخالفات السلوكية على الطلاب المنحرفين؟

1. تطبيقها جاد 2. تطبيقها متوسط 3. تطبيقها ضعيف

المحور الثاني:

ابني الطالب: ما مدى ملاحظتك لأنماط الانحرافات السلوكية التي يمارسها الطلاب في مدرستكم أو في محيطها .

م	نمط الانحراف السلوكي	ألاحظه دائما	ألاحظه أحيانا	ألاحظه نادرا	لم ألاحظه
1	الكذب				
2	التهاون بأداء الصلاة في المدرسة				
3	عدم أداء الصلاة في المدرسة				
4	الصلاة بدون وضوء				
5	الغش في الاختبارات "شهري، فصلي"				
6	الهروب من المدرسة				
7	تخريب محتويات المدرسة				
8	الكتابة على الجدران				
9	الشجار بين الطلاب "المضاربة"				
10	تهديد طلاب المدرسة لبعضهم				
11	الاعتداء بالضرب على معلم بالمدرسة				
12	السب والشتيم لمعلم بالمدرسة				
13	التهديد لمعلم بالمدرسة				
14	اصطحاب الجوال في المدرسة				
15	عرض مقاطع بلوتوث فاضحة بين الطلاب				
16	التحرشات الجنسية بين الطلاب				
17	سرقة أدوات الطلاب				
18	حيازة الطلاب للمخدرات				
19	ترويج الطلاب للمخدرات				
20	استخدام الطلاب للمخدرات				

أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالأحساء

م	نمط الانحراف السلوكي	ألاحظه دائما	ألاحظه أحيانا	ألاحظه نادرا	لم ألاحظه
21	تشفيط الطلاب للغراء				
22	حيازة طالب للسلاح				
23	استخدام طالب للسلاح ضد زميله				
24	استخدام طالب للسلاح ضد معلم				
25	تهديد طالب لآخر بالسلاح				
26	حيازة آلات حادة" مشروط سكين ..				
27	تزوير طالب في وثائق رسمية				
28	تزوير طالب لتوقيع ولي أمره				
29	سرقة سيارة طالب				
30	سرقة محتويات سيارة طالب				
31	سرقة محتويات سيارة معلم				
32	تبادل مواد إعلامية ممنوعة				
33	إتلاف سيارة معلم				